


الثلاثاء
١٨ آب ١٩٩٢
١٨ صفر ١٤١٣ هـ
الثمن: ١,٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
18.8.1992
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد Vol 81/49


كل الاحترام لتونس العربية

## تعيين وزيرة لشؤون المرأة والعائلة

● تونس – «و.ص.ف» – اعلن مصدر رسمي، امس الاثنين، ان الرئيس التونسي زين العابدين بن علي قرر تعيين نبيهة فدانة كاتبة للدولة (وزيرة دولة) لدى رئيس الوزراء مكلفة بشؤون المرأة والعائلة.

وكان الرئيس التونسي اعلن في الثالث عشر من آب انشاء هذا المنصب الجديد داخل الحكومة بمناسبة «عيد المرأة» في تونس.

وكانت فدانة تشغل منذ اكثر من عام منصب كاتبة الدولة لدى وزير الشؤون الاجتماعية. وقد خلفتها في هذا المنصب رئيسة الاتحاد النسائي التونسي نزيهة مزهود التي تدخل الحكومة للمرة الاولى.

# نيويورك تايمز: بوش قرر ضرب العراق

* الصحيفة تقول أن هناك اتفاقا بهذا الشأن بين الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا.. والطاقم الامريكي لقيادة العدوان موجود في السعودية! *

يديعوت احرونوت: سلاح الطيران الاسرائيلي على اهبة الاستعداد! *

● حيفا – وكالات الانباء – تتواصل الانباء الواردة من واشنطن حول وجود قرار امريكي وغربي لاستفزاز العراق بكل الطرق لتسهيل مهمة توجيه ضربة جوية عدوانية جديدة على العراق. وفي هذه الاثناء نشرت صحيفة «نيويورك تايمز» في عددها الصادر صباح امس الاثنين، ان الرئيس الامريكي جورج بوش قرر احتلال جنوب العراق بذريعة «حماية الشيعة».

وقالت الصحيفة، استنادا الى مصادر أمريكية مسؤولة، ان الرئيس بوش توجه الى حلفائه في حرب الخليج، وفي مقدمتهم بريطانيا وفرنسا، طالبا تأييدهم لتوجيه ضربة جوية عدوانية على العراق، خاصة في جنوب البلاد. ويتبين من الخبر الذي نشرته «نيويورك تايمز» ان بوش معني باجتياح جنوب العراق وفي أسرع وقت بحجة «حماية الشيعة» ودون اي ارتباط بعمليات التفتيش التي تقوم بها لجان الامم المتحدة وموقف العراق من هذه العمليات. اي ان الادارة الامريكية مصممة على شن عدوان جديد على العراق بأي ثمن ومهما تكن الحجج.

وقالت الصحيفة ان خطة بوش الجديدة هي قصف جنوب العراق بنفس العنف والوحشية التي جرى فيها

● البقية على صفحة ١٠●

في اجتماع دول الطوق يوم غد في دمشق

## م.ت.ف ستطلب من العرب مقاطعة مفاوضات واشنطن

### □ السبب: احتجاجا على الموقف الامريكي المنحاز لاسرائيل □

● عرفات: امريكا تعمل لصالح اسرائيل.. واتفاق بوش – رابين خطير! ●


● ياسر عرفات ●


● ياسر عبد ربه ●


● ايغلبرغر ●

● حيفا – وكالات الانباء – اكدت مصادر عربية متطابقة، امس (الاثنين) ان الاطراف العربية التي تُجري مفاوضات ثنائية مع اسرائيل بالاضافة الى مصر ستعقد، يوم غد (الاربعاء) على الارجح، اجتماعا للتنسيق في دمشق وان منظمة التحرير ستطلب في هذا الاجتماع عدم ذهاب الوفود العربية الى مفاوضات واشنطن المقرر عقدها في ٢٤ الجاري.

وسيبحث المجتمعون، وهم وزراء خارجية الاردن وسوريا ولبنان وفلسطين ومصر، بالاساس الجولة المقبلة للمفاوضات، على ضوء حصول اسرائيل على الضمانات الامريكية. وقال مصدر فلسطيني مسؤول ان الفلسطينيين سيطلبون «تأجيل الجولة السادسة تعبيرا عن احتجاجهم بعد ان تخلّت الولايات المتحدة عن التزامها بأن تشترط على اسرائيل التجميد التام لبناء المستوطنات مقابل منح الضمانات».

وفي هذه الاثناء وصف الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، الاتفاق بين الرئيس الامريكي، جورج بوش ورئيس الحكومة، يتسحاق رابين والذي بموجبه منحت الادارة الامريكية الضمانات المصرفية لاسرائيل بأنه «خطير». وعبر

● البقية على صفحة ٣ ●

بمشاركة القوى السياسية والفعاليات الشعبية والنقابية في قطاع غزة المحتل

## الاعلان عن ميثاق الشرف الوطني العام

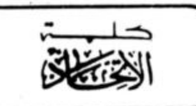
● لارساء القواعد الضرورية اللازمة لعلاقات وطنية سليمة على الساحة الفلسطينية ●

● غزة – لمراسلنا، مصطفى البربار – عقد ممثلو القوى السياسية والفعاليات الشعبية والثقافية مؤتمرا صحفيا في مقر رابطة الصحفيين العرب في مدينة غزة بهدف الاعلان عن ميثاق الشرف الوطني العام «وثيقة مبادىء للعمل الوطني في قطاع غزة».

وشرح المتحدثون الظروف التي ادت للوصول الى هذه الوثيقة، من خلال ادراك دقة وحساسية المرحلة التي تمر بها قضيتنا، فان جميع القوى والفعاليات وممثلي الرأي العام في قطاع غزة، ومن منطلق الشعور بالمسؤولية تجاه قضية شعبنا الفلسطيني والاحوال التي يمر بها في هذه الآونة على صعيد الاراضي الفلسطينية المحتلة بشكل عام وعلى صعيد قطاع غزة بشكل خاص رأت من واجبها التنادي لدراسة هذه الاوضاع بشكل معمق بهدف درء المخاطر المحيطة بهذه الاوضاع وايجاد الحلول للمشكلات العديدة التي تطرحها المرحلة الراهنة وصولا لارساء القواعد الضرورية اللازمة لعلاقات وطنية سليمة على الساحة الفلسطينية في الاراضي المحتلة.

وهي اذ تعلن على الملأ توصلها لاتفاق وطني شامل وملزم يتناول القضايا الاساسية التي تشكل حوارا

● البقية على صفحة ١٠ ●




## الماء والمدارس والكهرباء – للقرى غير المعترف بها!

● عَقَدَ ممثلو القرى الجليلية «غير المعترف بها» الكمانة الشرقية والحسينية ورمية والخوالد والحميرة وسركيس والخروبية، يوم السبت الماضي اجتماعا للتداول في كيفية تصعيد النضال لتحقيق ابسط المطالب الانسانية الحيوية.

قال ممثلو هذه القرى، في مرارة وغضب: اين يعيش في نهاية القرن العشرين أناس في قرى لا تعترف بها الحكومة، بلا شوارع، بلا ماء للشرب، بلا مدارس، بلا عيادات صحية وبلا كهربا ء؟

ان الطفل في هذه القرى، اذا مرض، يمكن ان يموت قبل ان يصل الى الطبيب. واذا تجاوز المرض، فانه لا يجد مدرسة تأويه وتعلمه، في عصر العلم. وفي هذا الصيف الحار كاللهب تفتقر هذه القرى الى ماء الشرب. وخطوط المياه، كما قال اهل هذه القرى في رسالة الى «حكومتنا»، تمر في محاذاة هذه القرى لتصل الى مستوطنات مسغاف، بينما هذه القرى محرومة من ماء الشرب!!

ان هذه المشكلة ليست مشكلة «اجتماعية» عادية. انها وصمة عار على جبين حكومات اسرائيل المتعاقبة. ونعتقد بان هذه المشكلة وصمة عار على جبيننا نحن ايضا كاقلية قومية، نتعايش مع الظلم ومع القهر ومع التجويع ومع التعطيش ومع انعدام المدارس في اكثر من ثمانين تجمعا سكانيا عربيا في هذه البلاد.

كل هذا يوصلنا الى الاستنتاج البسيط، المنطقي والصارخ معا.. وهو اننا جميعا يجب ان نشعر بالخجل عندما نشرب الماء، بينما اهلنا، اخوتنا، اطفالنا في القرى «غير المعترف بها» عطاش.

اننا ندعو الهيئات التمثيلية والشعبية وجماهير الشعب عموما الى طرح مسألة القرى غير المعترف بها على رأس سلم اولوياتنا، والعمل المكثف لاجبار الحكومة على حل هذه المشكلة المزمنة حلا انسانيا دمقراطيا صحيحا وعاجلا، بالاعتراف بهذه القرى وتقديم الخدمات الضرورية لها.

واذا لم تستجب الحكومة لهذا الطلب على النواب العرب والقوى الدمقراطية الاسرائيلية عموما التعامل مع الحكومة، طبقا لذلك. فعندئذ لا تستحق الحكومة الثقة بل يجب المبادرة لنزع الثقة بها.

(«الاتحـــــــــاد»)

### اثر مظاهرة اهالي ام القطف امام وزارة المعارف:

# شولميت ألوني تؤكد لوفد الاهالي قرار اغلاق المدرسة!

## * رئيس اللجنة المحلية: تبريرات الوزارة غير مقبولة علينا وسنواصل اجراءاتنا الكفاحية للدفاع عن ارادتنا *

● القدس – لمراسلنا جاد الله اغبارية – رفض وفد ام القطف، امس الاثنين، رفضاً قاطعاً اقتراحات وزيرة المعارف، شولميت ألوني، بالموافقة على اغلاق مدرسة القرية الابتدائية وطالبوها باحترام ارادة الاهالي والغاء القرار.

وكانت ألوني قد اقترحت على الوفد المكون من السادة التالية اسماؤهم: علي كبها وعبد الرحمن داوود كبها ومصطفى كبها، خلال الاجتماع معهم في مكتبها في القدس، اثر المظاهرة الجماهيرية امامه، اضافة ساعة تعليمية لكل صف، اي سبع ساعات، وتعيين مستشار تربوي لضمان دمج طلاب ام القطف مع طلاب مدرسة ميسر.

واستهلت الوزيرة حديثها مع الوفد بالتأكيد على قرار اغلاق المدرسة.

وهتف المتظاهرون بالشعارات المنددة بقرار اغلاق المدرسة الابتدائية الوحيدة في القرية ونقل طلابها البالغ عددهم (١١٠) طلاب الى مدرسة ميسر التي تبعد (١٥) كم عن قرية ام القطف. كما رفعوا شعارات بالمعنى ذاته منها «هل هذه هديتك لنا يا وزيرة المعارف؟!» و«طلاب مدرسة ام القطف يصرخون لا تقلعونا من جذورنا» و«من فتح مدرسة اغلق سجناً» و«شولميت لماذا تقذفيني للشارع» وغيرها من الشعارات.

وقال السيد علي كبها، رئيس اللجنة المحلية في القرية لمراسلنا، ان تفسير وتبرير وزارة المعارف حول اغلاق المدرسة غير مقبول علينا ومظاهرة اليوم هي من الوسائل لمنع تنفيذ القرار. نأمل ان تستجيب الوزارة لمطلبنا العادل وتفتح المدرسة في مطلع العام الدراسي الجديد.. والا فامامنا خطوات نضالية كثيرة.

وقال السيد ابراهيم كبها، سكرتير لجنة اولياء الامور، اننا نرفض قرار الاغلاق ولن نرسل ابناءنا الى اي مكان آخر لاننا بذلك نوافق على مخطط قلع (١١٠) طالب وطالبة.

● شولميت ألوني ●

هذا وستنظر المحكمة العليا، يوم الاربعاء القريب، في الالتماس الذي قدمه اهالي ام القطف على قرار الوزارة بواسطة موكلهم المحامي حسين حمزة محاميد.

وشارك في المظاهرة وفد من منطقة ام الفحم الحزبية للتعبير عن تضامنهم مع نضال اهالي ام القطف.

# وفد جبهوي يعزي آل قيس بوفاة المناضل الفلسطيني، ابو عدنان

● نحف – لمراسل خاص – قام وفد جبهوي، امس الاثنين، بتعزية آل قيس في قرية نحف بوفاة الشهيد عبد الكريم حمد قيس (ابو عدنان)، عضو المكتب السياسي للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، الذي توفي اثر نوبة قلبية حادة في بيروت.

وحل الوفد المكون من السادة النائب هاشم محاميد والياس قسيس، رئيس مجلس الرامة المحلي، والشيخ جمال معدي، رئيس لجنة المبادرة الدرزية، ومحمد بركة وعفيف كيال، عضوا سكرتارية الجبهة، وكمال غطاس وغالب سيف وابراهيم خطيب وحسن اسدي وموسى الصغير وكذلك وفد من جبهة نحف على بيت العزاء لدى شقيق الشهيد، السيد عمر قيس (ابو كمال) في قرية نحف.

وتحدث باسم الوفد كل من هاشم محاميد والياس قسيس والشيخ جمال معدي الذين اكدوا ان المصاب هو مصابنا جميعا.

وصادف وجود الوفد الجبهوي مع قدوم وفد فلسطيني من الاراضي المحتلة برئاسة علي ابو هلال، عضو المجلس الوطني الفلسطيني، الذي قدم تعازيه. وسرد على الحضور عن ذكرياته النضالية مع الشهيد وقال ان رحيله خسارة للشعب الفلسطيني.

### ● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء ٨/١٧، بين صاف وغائم جزئيا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل – ٢٨ ● الاغوار الشمالية – ٣٢ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٥ ● القدس وضواحيها – ٢٨ ● السهل الداخلي – ٣٢ ● السهل الساحلي – ٣٠ ● حيفا والساحل الشمالي – ٣٠ ● بئر السبع والنقب الشمالي – ٣٣ ● البحر الميت – ٣٦ ● ايلات والعربة – ٤٠.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية – غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية – شرقية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

### اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٢/٨/١٧)

| العملة | "يتسيغ" |
|---|---|
| ● دولار امريكي* | ٢,٤٥٤٠ ش.ج |
| ● جنيه استرليني | ٤,٧٠١٤ ش.ج |
| ● مارك الماني | ١,٦٦٧٦ ش.ج |
| ● فرنك فرنسي | ٠,٤٩٢٠ ش.ج |
| ● فرنك سويسري | ١,٨٤٨٩ ش.ج |
| ● دينار اردني | ٣,٦٤٤٢ ش.ج |
| *● للمسافرين – | ٢,٥٩١ ش.ج |
| ● "اسود" – | ٢,٤٦ – ٢,٤٧ ش.ج |

### اللجنة الشعبية والمجالس المحلية في الرينة وكفركنا والمشهد وطرعان

# تقرير الخبير الكيميائي حول اضرار مصانع التلويث مذهل ورهيب

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – تحت عنوان: «دفاعاً عن صحة اطفالنا وحماية نقاوة اجواء بيئتنا ورفضنا لمبدأ العنصرية القومية» و«لنهبّ موحدين ضد اقامة مصنع فينيتسيا للزجاج»، اصدرت اللجنة الشعبية العامة ضد اقامة مصنعي «فينيتسيا» و«خيميكاليم» والمجالس المحلية في قرى كفركنا والمشهد والرينة وطرعان، بياناً مشتركاً الى الأهالي نوهت فيه الى حجم الضرر المحتمل جراء اقامة مصنع كهذا على الانسان والحيوان والنبات، اضافة الى الممتلكات المعدنية مثل السيارات والاجهزة الكهربائية.

وتضمن البيان شرحاً عن الخطوات التي نُفذت منذ اصدار تقرير خبير «التخنيون» لمنع الاستمرار في بناء المصنعين وعن القرارات التي اتخذت في الاجتماع الاخير الذي عقد في كفركنا، حول الموضوع وهي: * فتح حساب خاص للجنة الشعبية يساهم فيه كل طرف، كخطوة اولى، بألفي شاقل لسد مصاريف هذه الحملة * حسم مسألة التردد في تحديد سقف النضال المزمع بلوغه لصالح رفض المشروع مبدئياً حيث كُلّف محامٍ لرفع دعوى قضائية للمحكمة العليا، وقطع شوط طويل في هذا المجال ويتوقع اصدار قرار بهذا الخصوص قريباً * التكثيف من الحملات الاعلامية في الوسطين العربي واليهودي كعقد المؤتمرات الصحفية، وتجنيد الاذاعة والتلفزيون واشراك اعضاء كنيست ووزارة البيئة * تجنيد الجمهور للقيام بخطوات نضالية شعبية كالاعتصامات امام مكاتب المسؤولين والمظاهرات الشعبية العارمة.

### حريق يأتي على ٦٠٠ دونم في الجليل الاعلى

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – لم يستطع رجال الاطفاء وعمال «الكيرن كييمت» السيطرة على حريق حتى ساعات متأخرة من هذه الليلة اندلع بالقرب من موشاف مرغليوت في الجليل الاعلى بسبب الرياح النشطة.

واتى الحريق على اكثر من ٦٠٠ دونم مناطق وعرة.

واستخدم رجال الاطفاء (٣) مروحيات عسكرية في اطفاء الحريق.




● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس – ٠٦/٥٥٤٣٣٠.) ■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة، هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٠٤) ■ مكتب ام الفحم – ساحة المهدان – ام الفحم، هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨. ■ المثلث – نسيم ابو خيط – الطيرة – ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧. ■ مكتب البطوف – عرابة، هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧. ■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦. ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس – ٠٤/٦٧٨٦٣١). ** الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر



جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

## مصادر مقربة من الوفد الاسرائيلي:

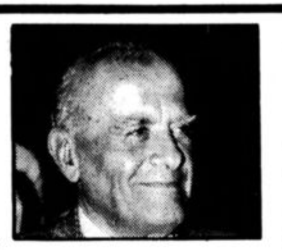
# اسرائيل ستقترح على الفلسطينيين تشكيل لجان عمل فرعية

### □ د. عبد الشافي: لا بد من الحسم في المسائل الاساسية قبل التطرق الى القضايا الثانوية □

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – واصل رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، صباح امس، مباحثاته مع رئيس الطاقم الاسرائيلي الى المفاوضات مع الفلسطينيين، الياكيم روبنشطاين، بهدف بلورة جميع المسائل المتعلقة بالمفاوضات فيما اجتمع الاخير مع جميع افراد الطاقم لبلورة الاقتراحات التي ستطرحها اسرائيل في اعقاب توجيهات رئيس الحكومة.

وعلم من مصادر مقربة من الوفد ان اسرائيل ستعرض على الوفد الفلسطيني اقتراحاً يقضي بتشكيل لجنة فرعية تعالج شؤون الحكم الذاتي في الاراضي المحتلة، كالتربية والتعليم والصحة والشرطة والضرائب والرسوم الجمركية.

واضافت المصادر ذاتها ان الوفد الاسرائيلي سيقترح، ايضاً، تشكيل طاقم عمل مشترك يعالج موضوع الانتخابات في الاراضي المحتلة الذي اقترحه رابين، مؤخراً.



● د. حيدر عبد الشافي ●

وصرح رئيس الوفد الفلسطيني، د. حيدر عبد الشافي، امس الاثنين، بأنه لا بد من الحسم في المسائل الاساسية التي تطرق لها الوفد الفلسطيني خلال جولات المفاوضات السالفة وخاصة قضية وقف الاستيطان والصلاحيات الحقيقية للحكومة الانتقالية. واضاف انه قبل ان يتمّ الحسم في هذه الامور لا يوجد اي مجال للحديث عن القضايا الثانوية... وسنرى اذا كانت هناك طروحات جديدة يقدمها الجانب الفلسطيني.

وقال عبد الشافي: نريد التأكد من حقيقة ومضمون الاتفاقات الاخيرة بين اسرائيل والولايات المتحدة حول الضمانات المالية.

وقال رئيس الطاقم الى المفاوضات مع لبنان، يوسف هداس، امس، ان التوجيهات التي تلقاها رؤساء الطواقم من رئيس الحكومة هي متابعة المحادثات دون عراقيل وبذل كل جهد كي تكون نتائج الجولة السادسة من المفاوضات الثنائية ناجحة!

## محاميد يطالب رابين بالتدخل للافراج عن جثمان شهيد رمانة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – توجه النائب الجبهوي هاشم محاميد، بطلب الى وزير «الامن» يتسحاق رابين، يطالبه فيه بالتدخل شخصيا للافراج عن جثمان شهيد قرية رمانة، قضاء جنين، باسم صبيحات، الذي ما زال محتجزا منذ استشهاده السبت (٨/١٥).

وجاء ذلك خلال رسالة مستعجلة بعث بها محاميد بواسطة «الفاكس» للوزير يوم أمس.

## فسّخت!

# كتلة «الحركة الاسلامية» في بلدية الناصرة انقسمت الى ٣ كتل

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – تفسخت الحركة الاسلامية في الناصرة، مرة اخرى، واصبحت كتلتها في البلدية مؤلفة من ٣ كتل يتراشق اعضاؤها الاتهامات، مجدداً، حول مختلف الامور المالية والسياسية. وبعد ان كانت فصلت رئيسها ومرشحها لرئاسة البلدية في حينه الشيخ عمر شرارة وسلمت القيادة الى الشيخ مازن المخزومي تنكرت هذه المرة للمخزومي نفسه (الذي سيطر الآن على مقر الحركة في الناصرة) واقامت كتلة مستقلة باسم الرسالة.

وهكذا فقد اصبح هنالك ٣ كتل، الاولى كتلة عمر شرارة (عضو واحد) والثانية كتلة مازن مخزومي (عضو واحد) والثالثة كتلة الرسالة (اربعة اعضاء). ومع ان عناصر هذا التفسخ ترفض الحديث بالتفصيل عن اسباب الخلافات فان الاحاديث في الشارع ولدى المقربين منهم كثيرة ومليئة بالاتهامات حول مشاكل مالية (اختلاسات وتصرف باموال الزكاة وما يجمع من مال في المساجد والجمعيات الخيرية المختلفة).

وفي بيان اصدره اربعة اعضاء في نهاية الاسبوع، قالوا انه لم تعد هناك علاقة بينهم وبين ما يسمى بقائمة «ي.س» (شارة القائمة الاسلامية في انتخابات البلدية) وان كتلتهم تضم من الآن فصاعداً فقط (٤) اعضاء. وسموا الاعضاء فتبين انهم استثنوا عمر شرارة (الذي كان مرشح القائمة لرئاسة البلدية وترأس قائمتها) وكذلك مازن مخزومي (الذي تولى رياسة الحركة بعد عزل رئيسها).

وفي حديث مع «الاتحاد»، امس الاثنين، قال عمر شرارة: «كنت وما زلت رئيساً للقائمة الاسلامية في بلدية الناصرة، وانا الذي يمثلها رسمياً». اما السيد سليم ابو رجب، عضو البلدية من الكتلة الجديدة المسماة «الرسالة» فقال لـ «الاتحاد»، امس: «نحن ٣ كتل. من حق كل واحدة فينا ان تتخذ الموقف الذي تريده في اي موضوع. ولا احد يقرر للآخر شيئاً».

ورفض ابو رجب الادعاءات بأن الخلاف في الحركة الاسلامية يقوم على امور مالية. وقال: «بيننا وبين مازن مخزومي خلاف حول الانتماء للحركة الاسلامية قطرياً. نحن نرى انفسنا جزءاً من هذه الحركة. بينما هو يرفض ذلك».

ويذكر ان الحركة الاسلامية في الناصرة تأسست سنة ١٩٨٨ عشية انتخابات البلدية. وترأسها الشيخ عمر شرارة. وفازت بستة مقاعد (من مجموع ١٩ مقعداً).

ففي نهاية العام ١٩٩٠ خرج الشيخ عمر شرارة رئيس القائمة، باتهامات منحلة عن زملائه، قادة الحركة الاسلامية، تتعلق بسرقات اموال الزكاة والجوامع وغيرها. واتهمهم بالمطامع والمؤامرات وفرض الهيمنة وتحقيق المكاسب المادية لانفسهم. وقال: «يقولون للناس شيئاً ويفعلون العكس. يقولون انهم مع الانتفاضة ولكنهم يرفضون الوقوف دقيقة صمت احياء لذكرى شهداء الانتفاضة. مازن مخزومي صرح للصحف بأنه يشجب قتل كهانا ولكنه يرفض احترام الانتفاضة».

واتهم شرارة احد قادة الحركة الاسلامية بأنه اقترض مبلغ ٥ آلاف شيكل من اموال احدى الجمعيات «الخيرية» التي تجمع اموال الزكاة لكنه لم يعدها. وانه سحب من البنك مبلغ ٥٠ الف شيكل دون علمه (اي شرارة) مع انه يجب ان يوقع على الشيكات. واتهم شرارة ايضاً احد المرشحين للهستدروت بأنه اخذ مبلغ ٣٥٠ شيكل ولم يعدها وقائداً آخر في الحركة الاسلامية احتجز مبلغ ١١ الف شيكل من اموال مسجد ورفض تسليم المبلغ – في حينه ردت الحركة الاسلامية في الناصرة نافية ادعاءاته. وقالت انه تم فصله (اي شرارة) من مجلس الشورى يوم ٩٠/٥/٢٢.

وفي اتصال، في ساعة متأخرة من هذه الليلة، مع السيد مازن مخزومي لمعرفة موقفه من هذه الانباء قال: لقد قررنا عدم اجراء اي اتصال مع الصحافة اطلاقا ولن نتجاوب معها.

وعلق شرارة، من جهته، قائلا: ان كل ما قلته قبل عامين اصبح، اليوم، صحيحا.

## وزارة المالية وبنك اسرائيل يناقشان مشروع ميزانية – ٩٣

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اجرت وزارة المالية، امس الاثنين، محادثات تمهيدية حول مشروع ميزانية – ٩٣ مع مسؤولي بنك اسرائيل.

وتطرق الطرفان الى مواضيع مختلفة ذات علاقة بميزانية – ٩٣ مع الاخذ بعين الاعتبار مسألة تغيير سلم اولويات الحكومة.

واشار الطرفان الى ضرورة التركيز في الميزانية المقترحة على توفير فرص عمل اضافية في المرافق الاقتصادية.

واكد الطرفان انه بدون اجراء التقليصات التي ينبغي القيام بها في اطار الميزانية جراء التزامات الحكومة لا يمكن تطوير النمو في المرافق الاقتصادية وحل ازمة البطالة المتفشية في البلاد!

واستعرضت المباحثات التعديلات المقترحة في مركبات ميزانية – ٩٣ والاصلاحات المقترحة.



## في اجتماع دول الطوق يوم غد في دمشق

● تتمة من صفحة ١ ●

عرفات عن «القلق الشديد» للقيادة الفلسطينية بعد هذا الاتفاق الذي «مسّ مساً مباشرا بالموقف الامريكي الذي اصبح متحيزا للموقف الاسرائيلي».

واكد عرفات ان الولايات المتحدة اعطت ضمانات القروض «دون اي التزام اسرائيلي لا بوقف الاستيطان ولا بموضوع القدس ولا بحقوق الانسان المنتهكة يوميا ولا بجدولة انتهاء الاحتلال الاسرائيلي». وقال ان رابين يتبع سياسة شمير و«اصبح شمير ورابين سياسة واحدة».

واضاف: «من الواضح الآن ان الموقف الاسرائيلي تحول لصالح اسرائيل وان بوش قوض الحياد الامريكي في عملية السلام!

وفي وقت لاحق قال عرفات في تصريح اذاعي ان لورنس ايغلبرغر، الذي عين في منصب القائم بأعمال وزير الخارجية الامريكي بعد انتقال جيمس بيكر الى البيت الابيض ليدير حملة بوش الانتخابية، هو تلميذ مخلص للغاية لهنري كيسنجر المعروف بمواقفه الموالية لاسرائيل.

ويشار الى ان ايغلبرغر هذا سيشرف على المفاوضات وعملية السلام.

ومن جهته قال رئيس الدائرة الاعلامية في منظمة التحرير، ياسر عبد ربه، ان المنظمة تطالب بوقف شامل للاستيطان وضمانات دولية للتأكد من هذا الموقف بشكل دائم وثابت بما في ذلك الاستيطان في القدس. واضاف انه اذا ذهب الوفد الفلسطيني الى مفاوضات واشنطن في الموعد المحدد فسيكون موضوع الاستيطان هو القضية الاولى الرئيسية على جدول الاعمال ولا يمكن بحث نقاط اخرى قبل ذلك.

وعلى الصعيد نفسه دعت صحيفة «تشرين» الحكومية السورية، امس (الاثنين)، العرب الى اتخاذ «موقف موحد» تجاه منح ضمانات القروض المصرفية لاسرائيل وحذرتهم من مخاطر «الشَرك» الذي سيؤدي بهم الى تسويات منفردة مع اسرائيل في محادثات السلام الثنائية المقبلة.

واعتبرت «تشرين» ان «ردود الفعل القوية» العربية من اجل استنكار هذه الاجراءات الامريكية «تتطلب ان تترجم الى عمل سياسي». واكدت ان «الايام القادمة ستشهد تنسيقا عربيا وتشاوريا لبلورة موقف موحد حيال هذه التطورات السلبية».

واضافت: «اليوم اذ يجري زرع الاراضي العربية المحتلة بالمستوطنات، وبمباركة امريكية، وبالمال الامريكي، فان محادثات السلام قد تتحول الى شرك منصوب لوحدة الموقف العربي يستهدف تفتيته واحداث ثغرة فيه تمهيدا لطرح تسويات منفردة وحلول جزئية يكون العرب فيها هم الخاسرين».

وقالت «تشرين» ان منح ضمانات القروض «مصحوبا بهدية من الاسلحة المتطورة اسقط جوهر مبادرة الرئيس جورج بوش» الذي اطلق مشروع السلام في الشرق الاوسط في تشرين الاول ١٩٩١.

واشارت «تشرين» الى «اهمية ان تتوصل البلدان العربية المعنية بمحادثات السلام الى موقف موحد حيال الاجراءات الامريكية التي تشكل تراجعا واضحا عن التزامات ادارة الرئيس بوش السابقة».

وختمت «تشرين» بالقول انه بدون هذا الموقف العربي الموحد ستتحول محادثات السلام الى «مصيدة ويستمر الانزلاق الامريكي باتجاه طروحات العدو التوسعية والعدوانية».

في اجتماع شعبي بدعوة من جبهة الطيبة الدمقراطية:

# محاميد: اذا لم تتجاوب الحكومة مع مطالب الشعب فلن نتردد في اقتراح نزع الثقة بها

*** سكرتير جبهة الطيبة الدمقراطية الدكتور زهير الطيبي: حققنا مكاسب هامة في الانتخابات، في الطيبة، مع اننا لم نصل الى كل الناس.. وعلينا الان اعادة تنظيم صفوفنا وتوسيعها على اساس برنامج عمل محلي يوحد الناس ويخدمهم ***

● الطيبة - لمراسلنا محمد ابو اصبع - عقد في نادي عثمان ابو راس اجتماع شعبي بدعوة من فرع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة هنا.

وافتتح هذا الاجتماع سكرتير الجبهة في الطيبة الدكتور زهير الطيبي مقدما بيانا عن عمل الجبهة وخاصة ابان المعركة الانتخابية للكنيست ال ١٣ معددا النشاطات التي نظمتها الجبهة خلالها. وقال: لقد برز اتحاد الشبيبة الشيوعية وحركة النساء في هذه المعركة الى جانب كل الجبهويين. واشار الى الشخصيات التي ساندت الجبهة ايضا وخص بالذكر السيد عبد اللطيف حبيب مشيرا الى مواطن النقص في المعركة منوها الى عدم وصولنا الى الكثير من الناس لتوسيع الجبهة.

وتطرق الى اهمية اعادة تنظيم الجبهة مع وضع برنامج جديد للعمل المحلي، يوحد الناس ويخدمهم. وحيا في كلمته النائب هاشم محاميد في وقفته ضد «القانون الارهابي» الذي يحرم على الناس الاتصال بـ م.ت.ف.

ودعا د. زهير الطيبي كل انصار الدمقراطية والسلام في الشعبين، وفي الكنيست، الى العمل لقبر هذا القانون - الجيفة، اسرع ما يمكن.

وقدم النائب الجبهوي هاشم محاميد كلمة استهلها بتحية الى جماهير المثلث الجنوبي من كفرقاسم وجت والطيرة والطيبة والى جميع الجبهويين في المثلث تلك المنطقة ويضمنها منطقة ام الفحم حيث تجاوزنا الـ (١٥) الف صوت ولم تنخفض اصواتنا عن انتخابات الكنيست الـ ١٢.

واضاف: وبالرغم من جميع الصعوبات التي تكومت امامنا من شراء الذمم والهجوم على الاصوات من قبل الاحزاب الصهيونية وبرغم نزولنا الى حوالي الربع من اصواتنا قطريا فقد حافظنا على قوتنا الاساسية وتحولنا الى قوة مانعة لعودة الليكود. وقال لا يوجد مبرر ان احزاب اليمين من الليكود حتى تسومت اخذت من اصوات العرب اكثر من (٥٥) الف صوت اي ٢١.٣٪. ومؤسف ان «الحركة التقدمية» لم تصل الى نسبة الحسم. واعترف رابين اثناء المفاوضات مع حكومة حزب العمل انه توجد هوة كبيرة بين برنامج الجبهة وبرنامج حزب «العمل»، واعترف انه سيء في نظرنا (اي الجبهة) ولكن قال لنا اختاروا بين السيء والاسوأ. ونحن قاومنا اليمين ليس حبا في حزب العمل.

واضاف: اذا استمرت السياسية الحكومية الحالية على ما سارت عليه حكومة شمير فنحن لن نتأخر عن طرح نزع الثقة عن حكومة رابين.

واكد محاميد على ان نتيجة الانتخابات اثبتت ان الشعب في اسرائيل صوت من اجل تحقيق سياسة سلام واقعي في المنطقة ونقل على لسان نايف حواتمة انه مستعد للالتقاء مع اي انسان في اسرائيل من اجل السلام.

وقال: ان ما يسمى بقانون «منع الارهاب» اصبح قاب قوسين او ادنى من قبره. واضاف نحن لا نخفي لقاءنا مع ممثلي م.ت.ف حتى نزيل الغشاوة عن وجه هذه السياسة الرسمية في بلادنا ونحن نصرح بهذا خدمة لشعبي بلادنا، لاننا وجدنا فيهم الاستعداد لقبول السلام مع اسرائيل ولكن المطلوب هدم هذه الحواجز.

ونحن لا نكتفي بالتعديل بل نطالب بالغاء القانون كلية والاتصال مع العنوان م.ت.ف

واضاف: وحصيلة ما زرعه السابقون علينا نحن المحافظة عليه وعلى هذه الانجازات، وبرأس مرفوع ولاول مرة خلال اربع واربعون سنة ندخل لجنة مراقبة الدولة في الكنيست.

وفي نهاية الاجتماع قدم الجمهور الاسئلة والاستفسارات التي رد عليها المحاضر. واتخذ الاجتماع عددا من القرارات السياسية.



● هاشم محاميد ●

● د. زهير الطيبي ●

## الراتب في الشهر القادم بعد علاوة الغلاء وتعديل التدريج الضريبي

| تموز ١٩٩٢ الراتب غير الصافي | تموز ١٩٩٢ الراتب الصافي | آب ١٩٩٢ الراتب غير الصافي | آب ١٩٩٢ الراتب الصافي |
|---|---|---|---|
| ٢.... | ١.٩٤٨ | ٢..٣. | ٢..٢٦ |
| ٢.٥.. | ٢.٣٣٢ | ٢.٥٣٨ | ٢.٣٨٧ |
| ٣.... | ٢.٦٩٢ | ٣..٤٥ | ٢.٧٥٢ |
| ٣.٥.. | ٣..١٤ | ٣.٥٥٣ | ٣.١١٨ |
| ٤.... | ٣.٣٤٣ | ٤..٦. | ٣.٤١٩ |
| ٤.٥.. | ٣.٦٧٣ | ٤.٥٦. | ٣.٧٤٨ |
| ٥.... | ٣.٩٤٢ | ٥..٦. | ٤..٧٨ |
| ٦.... | ٤.٤٨٧ | ٦..٦. | ٤.٥٨١ |
| ٧.... | ٥..٣٢ | ٧..٦. | ٥.١٢٦ |
| ٨.... | ٥.٥٦٢ | ٨..٦. | ٥.٦٦٤ |
| ٩.... | ٦..٧٦ | ٩..٦. | ٦.١٧٨ |
| ١.... | ٦.٥٩. | ١...٦. | ٦.٦٩٢ |
| ١٦.... | ٩.٣٨٧ | ١٦..٦. | ٩.٤٨٨ |
| ١٨.... | ١..٣٧٩ | ١٨..٦. | ١..٤٨. |

عشية افتتاح العام الدراسي الجديد:

# وزارة المعارف تقر الرسوم المسموح جبايتها من اولياء امور الطلاب

*** وتحظر ابعاد طالب تخلف عن الدفع ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عممت وزارة المعارف بيانا خاصا يتعلق بالمبالغ القصوى التي يمكن جبايتها من اولياء امور الطلاب خلال العام الدراسي الجديد ٩٣/٩٢ بمثابة رسوم الزامية واختيارية.

ووافقت على هذه المبالغ لجنة المعارف التابعة للكنيست بالتنسيق مع مركز الحكم المحلي ومنظمة اولياء الامور القطرية.

وتشمل هذه الرسوم ثلثي الرسوم الالزامية والاختيارية. المدفوعات الالزامية تشتمل على رسوم الخدمات الاضافية والصحية ومردود المصروفات كالرحلات والجولات التعليمية وكذلك رسوم التأمين.

اما الرسوم الاختيارية، ووفقا لتعميم وزارة المعارف فتدفع لقاء خطة التعليم الاضافية وكذلك ابتياع الخدمات الاختيارية التي تعرضها المدرسة لغرض النشاطات التعليمية والاثراء الاجتماعي.

ويشار الى ان المدفوعات الاختيارية يجب ان توافق عليها لجنة اولياء الامور المحلية، كما انه ينبغي على السلطات المحلية والمؤسسات التربوية التي تجبي هذه الرسوم ضمان تقديم الخدمات الوافية للطلاب.

وفي ما يلي حجم جباية الرسوم الالزامية: مواد للاشغال او مواد والعاب لرياض الاطفال (٥٦) شيكلا عن كل طالب، اما المواد بالنسبة للعلوم والتكنولوجيا من الصف الاول حتى السادس الابتدائي ٣٧ شيكلا عن كل طالب ومن الصف السابع والثامن - ٥٨ شيكلا، الصف التاسع حتى الثاني عشر ٤٢ شيكلا.

اما رسوم الخدمات الصحية فهي من الصف الاول وحتى التاسع فتبلغ (٤٣) شيكلا. اما في ما يتعلق برسوم استعارة الكتب من الصف الاول حتى السادس ٨٥ شيكلا، والصفان السابع والثامن ١.٨ شيكلا، ومن التاسع حتى الثاني عشر - ١٤٦ شيكلا.

ويدور الحديث بشأن الرسوم الاختيارية حول تبرعات الاهالي والمبلغ الاقصى هو (٢.) شيكلا عن كل طالب و(٢٧) شيكلا عن طالبين و(٣.) شيكلا عن (٣) طلاب واكثر في نفس المدرسة.

واكد تعميم وزارة المعارف انه يحظر بشكل مطلق تعليق تعليم طالب او ابعاده عن مقعد الدراسة لتخلفه عن دفع الرسوم الالزامية او الاختيارية. كما يحظر على الهيئة التدريسية تأخير منح الطالب شهادة الانهاء المدرسية للسبب نفسه.

## كفيل القروض العكي خالد أسود - اختار السجن لانه لا يقدر على دفع الغرامة

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - مددت محكمة الصلح في عكا صباح امس (الاثنين) فترة اعتقال «كفيل القروض» خالد أسود، من عكا لمدة اسبوعين.

وخيّر قرار المحكمة السيد أسود بين دفع مبلغ (..٥) شاقل مقابل اطلاق سراحه او دخول السجن. ولانه لا يملك المبلغ.. اختار دخول السجن!!

وكان أسود اعتقل يوم امس الاول (الاحد) بأمر من دائرة الاجراء والتنفيذ لعدم دفعه الاقساط الشهرية لقرض كان اخذه من شركة للقروض ولتوقيعه على كفالة للغير على اربعة قروض سكنية، لا يدفع اصحابها اقساطهم!

ولم تشفع له الرسالة التي ابرزها امام القاضي والصادرة عن محكمة الصلح في عكا وموجهة لدائرة الاجراء والتنفيذ بعدم اعتقاله لان الرسالة حول ملف واحد، ولأسود اربعة ملفات في المحكمة.

من جهة اخرى علم مراسلنا ان أسود فصل من عمله من بلدية حيفا بعد (٢٢) سنة عمل وانه تم الحجز على اتعابه وتعويضاته من قبل دائرة الاجراء والتنفيذ.

# اكتشاف جمجمة نادرة لانسان عاش في الناصرة قبل ٨٥٠٠ سنة

*** الدكتور الذي ادار عملية التنقيب: «يبدو ان صاحبها كان ذا أهمية» * وضع الجمجمة في متحف اسرائيل لمدة اسبوع ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - اعلن يوم امس (الاثنين) ولأول مرة عن اكتشاف جمجمة نادرة لانسان، في احد احراش الناصرة (في كفارهحورش) تعود الى ما قبل (..٨٥) سنة، ولها عدد من الصفات التي تجعلها اكتشافاً نادراً علمياً.

وقد جرى الكشف عن هذه الجمجمة خلال الحفريات الجارية في منطقة كفارهحورش لاقامة ابنية واحياء سكنية جديدة. فعندما اكتشفت خلال الحفريات آثار قديمة توقف البناء، وسلمت المنطقة لسلطة الآثار. واتضح ان الحديث يجري عن بلدة قديمة من العصر الحجري الحديث (قبل ..٨٥ سنة) كانت بيوتها مبنية من حجارة الطوب الضخمة. وحسب سلطة الآثار فان هذه الفترة ترمز عموماً الى الانتقال الاقتصادي للسكان من حياة البداوة والعيش على الصيد الى الحياة المستقرة المعتمدة في العيش على الزراعة والري.

وكما جاء في تصريح للناطقة بلسان سلطة الآثار بنينا الهمزر لـ «الاتحاد» امس فان الجمجمة وُجدت مغطاة بالطين وفي هذا رمز قوي لنوعية العبادة في ذلك العصر. ففي تلك الفترة كانت هناك تقاليد خاصة، اذ كان المواطنون يدفنون موتاهم تحت مسطبة البيت الذي يسكنونه. ومن فترة لاخرى كانوا يخرجون الجمجمة من تحت الارض ويجرون عليها طقوساً قدسية مختلفة منها تغطية جزء منها بالطين.

وتضيف الهمزر: «ان عدداً نادراً من الجماجم المطينة وجدت في العالم. فحتى اليوم وجدت مثل هذه الجماجم في اريحا وسهل الحولة ومنطقة القدس وكذلك في عمان (عين غازي) ودمشق (تل الفساد). لكن هذه اول مرة يعثر فيها على مثل هذه الجمجمة والى جانبها سهم (كان يستعمله السكان للقتال والصيد في حينه)، وهيكل عظمي لوعل بدون رأس (الوعل كان حيوان الصيد الاساسي للصيادين في منطقة الجليل في تلك الفترة).

ويقول د. موريس نايجل الذي ادار عملية التنقيب ان هذا الكشف يشير الى ان الجمجمة تعود الى انسان ذي مكانة خاصة في المجتمع. فقد حُفظت في وضع ممتاز وجرى دهانها ونقشها بشكل خاص وجميل.

وامر آخر هام هو ان الفك السفلي مفقود من الجمجمة ومع ذلك فانها بدت معبرة وواقعية بشكل خاص مما حدا بالدكتور نايجل الى القول: «بناء على هذا الشكل استطيع ان ارسم الوجه الشاب لصاحب الجمجمة وكيف بدت عيناه مسبلتين وخداه عريضتين.

وقالت الناطقة، انه في الفحوص التي اجريت بواسطة جهاز سي.تي في معهد «مور» تبين ان الطين الصق بدقة على الجمجمة وبعدة مراحل.

هذا وسيتم وضع الجمجمة في متحف اسرائيل لمدة اسبوع ابتداءً من ٩٢/٨/٢٣. ثم تعاد لتخضع الى المزيد من البحوث والفحوصات.



## هذه النغمة العنصرية الحقيرة.. متى تزول؟!

● تكلم امس الأول، في «صوت اسرائيل» المدعو اوري غوردون رئيس شعبة الهجرة في الوكالة اليهودية.

لم يتكلم حول الهجرة التي جفت من البلاد التي كان اسمها الاتحاد السوفييتي. ولم يتحدث عن مشاكل عدم استيعاب القادمين من اثيوبيا الذين يواجهون العنصرية في المدرسة وفي حي السكن حتى حاول بعضهم الانتحار.

بل تكلم حول.. البطالة في الجليل، فقال انها اعلى منها في الاقسام الاخرى من البلاد. وحذّر بأنه اذا لم تتوجد الأعمال فان اليهود سوف ينزحون من الجليل الى اواسط البلاد.. وعندها - قال - سوف تنتهي الاغلبية اليهودية في الجليل التي عملنا خلال عشرات السنين لتحقيقها.

ان اقل ما يقال في هذا الكلام هو انه كلام عنصري مقيت حقير.. ولو كانت اسرائيل دولةً معادية للعنصرية حقا، لكان يجب محاكمة شخص كهذا.

ومع هذا فاننا نقول بهدوء ومنطق.. ان البطالة في الجليل تشمل نسبة عالية جدا جدا من العرب ايضا. ففي الناصرة والقرى المجاورة تصل نسبة البطالة الى اكثر من ٢٢٪ من قوة العمل العامة.

البطالة في الجليل ليست بين اليهود فقط. وحلول لمشكلة البطالة ضرورية لليهود والعرب، ايضا. وبعكس السيد غوردون فاننا نريد العمل والخبز والطمأنينة للعرب واليهود ولا ننطلق نحن من منطلقات قومجية عنصرية متعصبة.

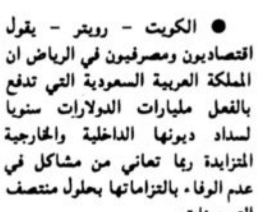
اننا نسأل الوزراء الجدد في الحكومة الذين يتكلمون حول التعايش والاخوة والتفاهم والمساواة: متى سوف يوضع حد، مرة والى الابد، لهذه اللهجة العنصرية المقيتة؟!

(رفيق الشريف)



### الديون على المملكة العربية السعودية تصل الى ٦٠ مليارا!

# السعودية قد تصبح عاجزة عن الوفاء بالتزاماتها المالية الخارجية، بحلول منتصف التسعينات!



● الكويت - رويتر - يقول اقتصاديون ومصرفيون في الرياض ان المملكة العربية السعودية التي تدفع بالفعل مليارات الدولارات سنويا لسداد ديونها الداخلية والخارجية المتزايدة ربما تعاني من مشاكل في عدم الوفاء بالتزاماتها بحلول منتصف التسعينات.

وتقدر المصادر حجم الديون المستحقة التي ستتراكم على المملكة الغنية بالنفط بحلول نهاية العام الحالي (١٩٩٢) بنحو (٦٠) مليار دولار معظمها في شكل سندات واذون خزانة حكومية تحملها شركات وبنوك محلية.

وقالت ان سداد الديون بما فيها اقساط اصل الدين ستكلف الرياض ما يتراوح بين خمسة وثمانية مليارات دولار خلال العام الحالي. وسيزيد المبلغ المطلوب عن الضعف في غضون سنوات قلائل ما لم تكبح الرياض جماح الانفاق او تجد الوسيلة لزيادة عائداتها غير النفطية.

وقال احد الاقتصاديين الغربيين انهم لا يعانون من مشكلة خطيرة في سداد الديون حتى الآن. ولكنهم قد يعانون قريبا جدا اذا هم استمروا في الاتجاه الذي يسيرون فيه الآن وربما بحلول العام ١٩٩٦/٩٥.

وقال اقتصادي اخر: حجم الديون ليس مقلقا في حد ذاته لكن التزامات سداد الديون ستتضخم خلال بضع سنوات وسوف تمتص شريحة متزايدة من عائدات الحكومة مع انتهاء العقد الحالي.

وكانت المملكة العربية السعودية التي اثقلت كاهلها نفقات حرب الخليج الباهظة قد خرجت على مألوف سياستها منذ امد بعيد واقترضت ما يصل مجموعه الى (٩٫٦٧) مليار دولار من بنوك تجارية خلال العام المنصرم ووفرت بنوكها المحلية المتخمة بالنقد (٥٫٢) مليار دولار من المبلغ الاجمالي بشروط املتها مؤسسة النقد العربي السعودي.

ويقدر اقتصاديون ما سيضاف الى سجلات ديون الحكومة بحلول نهاية كانون الاول القادم بنحو (٥٫٠) مليار دولار اخرى في شكل سندات تتراوح مدتها ما بين عامين وخمسة اعوام يجري اصدارها منذ عام ١٩٨٨ واذون خزانة تتراوح مدتها ما بين شهر واحد وستة اشهر يتم اصدارها منذ تشرين الثاني الماضي.

ويعتقد ان نحو (٦٠) في المئة من هذا المبلغ قد تحملته شركات مملوكة للدول مثل صندوق التنمية السعودي والهيئة العامة للتأمين الاجتماعي وشركة (ارامكو) السعودية العملاقة للنفط.

ويعني ذلك كما يقول الاقتصاديون ان يكون بمقدور الرياض الغاء تلك الديون اذا اصبحت تمثل مشكلة لها..

لكن احدى الصعوبات تتمثل كما يقولون في فشل انطلاق سوق ثانوية لأذون الخزانة ومعاناة الحكومة في تجديدها لدى انقضاء اجلها.

وقد ارتفعت الاصدارات الاسبوعية لأذون الخزانة التي تلقى رواجا بسبب ما تتمتع به من تسهيلات في الاستيراد واعادة الشراء من ١٫٥ مليار دولار مبدئيا الى ما يتراوح بين ٢٫٥ و ٣٫٥ مليار دولار حاليا.



● الملك فهد ●

وقال احد الاقتصاديين: استمرار النجاح في اصدار الأذون والسندات قد يغري الحكومة على مواصلة الانفاق المالي المدعوم ائتمانيا طوال التسعينات مما يؤدي الى مضاعفة التزامات سداد الديون بل وربما تصل الى ثلاثة امثالها.

ولا تتوافر ارقام رسمية للعجز في ميزانية الحكومة السعودية لكن المحللين يقولون انه سجل رقما قياسيا قدره ١٥ مليار دولار في كل من عامي ١٩٩٠ و ١٩٩١.

ويقول المحللون انه على الرغم من ارتفاع عائدات النفط هذا العام فان العجز المتوقع وقيمته ثمانية مليارات دولار قد يصل الى عشرة مليارات على الاقل بسبب زيادة الانفاق عما كان متوقعا في مجال المشروعات والبنية الاساسية فضلا عن الدعم المحلي المنتظم.

وتلجأ بالفعل او ستلجأ شركات عملاقة مملوكة للدولة مثل ارامكو السعودية والشركة العربية السعودية للتسويق والتكرير (سمارك) والشركة السعودية للصناعات الاساسية (سابك) الى الاقتراض من بنوك تجارية للمساعدة في تغطية توسعات قد تتكلف اكثر من (٣٫٠) مليار دولار خلال التسعينات.

وتضاف الى ذلك ايضا الزيادة المتوقعة في الانفاق العسكري.

وقال احد المحللين ان اجهزة الحكومة تجد من المستحيل عليها تدبير امورها في نطاق ميزانياتها،

والانفاق الاجمالي لعام ١٩٩٢ سيصل على الارجح الى (٥٣) مليار دولار على الأقل وليس (٤٨) مليار كما هو مدرج في مشروع الميزانية.

وكان مسؤولون سعوديون قد قالوا ان التخفيضات الكبيرة في رسوم استهلاك المياه والكهرباء التي اعلنت في اذار الماضي لتتزامن مع اول خطوات ملموسة للحكومة نحو «الدمقراطية» قد تكلف المملكة اكثر من مليار دولار سنويا من العائدات المفقودة.

ويقول اقتصاديون انه ليس من المحتمل ان تلجأ الرياض الى الحد من الانفاق كما ان فرض ضرائب يعد امرا غير وارد لاسباب سياسية.

ويعتقد المراقبون بأن ايداع المبالغ الهائلة على حساب الملك فهد وبقية افراد العائلة المالكة، في البنوك الأجنبية هو احد اسباب الأزمة المالية الراهنة.

# المغزى السياسي من محنة الحرب الأهلية الراهنة في افغانستان

● *عندما كان النظام في افغانستان وطنيا تقدميا يطمح الى التطور الاقتصادي والاجتماعي واشاعة العدل الاجتماعي بالغاء الاقطاع واقامة خدمات انسانية للجميع، طار عقل الاستعمار الامريكي والنظام الدكتاتوري الارهابي في باكستان.. وحركوا الثورة المضادة التي مثلت كل ما هو مظلم ومتعصب وموتور في الطبقات القديمة.*

*وكان سهلا على الثلاثي امريكا - باكستان - القوى الرجعية الداخلية الزعم بأن الحكم الوطني معاد للاسلام.. واعلنوا «الجهاد» غير المقدس ضد النظام الوطني.*

*وفي نهاية المطاف سقط النظام الوطني الدمقراطي.. ودخلت جيوش التنظيمات الاصولية الدينية المتعصبة وذات العقلية الاقطاعية الى كابول العاصمة.*

*للوهلة الاولى.. طردوا النظام الثوري، ويجب ان يتحدوا جميعا حول راية الاسلام وحول كلمة الاسلام.*

*ولكن ثبت، مرة اخرى، ان الاسلام هو دين وليس نظاما سياسيا، ليس حلا للمشاكل الاقتصادية والاجتماعية، بل ثبت ان كلمة الاسلام وحدها لا توحد كل تلك الفرق والفصائل التي تزعم جميعها انها مخلصة للإسلام.*

*وقد دارت، في الايام القليلة السابقة، معارك طاحنة استخدم المتحاربون خلالها كل انواع الاسلحة بما فيها الصواريخ المتطورة.. وتقول وكالة الصحافة الفرنسية ان المعارك التي جرت في الاسبوع الماضي هي اصعب واشرس المعارك التي شهدتها كابول، خلال العشرين سنة الماضية.*

*وهناك انقسام سياسي حاد بين الفرق المختلفة.. وكل فريق له جيشه وله اسلحته.. ويبدو ان اصابع اجنبية (باكستان، ايران، الولايات المتحدة) تقود الفرق المختلفة. والصراع الدامي على ارض افغانستان يعكس صراع مصالح دول اجنبية لا يهمها شعب افغانستان ولا يهمها الاسلام، بل تهمها مصالحها الانانية.*

*ان محنة افغانستان تؤكد، من جديد، صحة ما قلناه طول الوقت، وهو انه يجب عدم توريط الاديان في الصراعات السياسية والعقائدية والفكرية. وفي سبيل تحقيق رؤية سياسية وبرنامج سياسي يجب خوض النضال السياسي. وفي استغلال الدين للأهداف السياسية والعقائدية والدنيوية هنالك اساءة للدين.*

*وهذا الدرس صحيح ليس فيما يتعلق بافغانستان، بل ايضا فيما يتعلق بلبنان.. وفيما يتعلق بكل مكان.*

# مؤسساتنا وحركاتنا النسائية الى اين

● تتمة من ص ٩ ●

ان المرأة في مجتمعنا ككل نساء العالم، قادرة على العطاء والنجاح والتفوق اذا وضعت امامها الفرص والامكانيات التي تحتاجها لهذا الغرض. فان تمكنت من ذلك يستفيد المجتمع من قدراتها وان سُدت الطريق امامها يخسر المجتمع ويغوص في تخلفه.

### قوانين.. حبر على الورق

لقد سُنّت، كما ذكرت، في البلاد وخلال عشرات السنين قوانين متحضرة تسعى الى رفع مكانة المرأة والمحافظة على حقوقها. ولكن هل تساءلنا مرة ما مدى تأثير هذه القوانين على مفاهيمنا الاجتماعية وهل حقا استطاعت هذه القوانين تغيير نظرة المجتمع للمرأة.

احد هذه القوانين هو قانون الوراثة للعام ١٩٦٥. والذي ينص على مساواة حق المرأة بالرجل في وراثة الوالدين او ابناء العائلة. اما الواقع فيؤكد ان لا وجود لهذا القانون في مجتمعنا، وهذا يشمل جميع طوائفنا، حيث جرت العادة ان الاغلبية الساحقة من نسائنا والتي تصل الى ما يقارب الـ - ٩٩٪ يتنازلن عن حقهن في تركة الوالدين لصالح رجال العائلة (الاخوة او الاولاد) وهذا بغض النظر عن وضعها وحتى ان كانت تعيش وعائلتها (عائلة زوجها) في فقر مدقع وفي امس الحاجة الى الدعم المادي.

وتأتي هذه الظاهرة نتيجة البنية الابوية للعائلة وللحفاظ على التقاليد المتوارثة والتي تقضي بحصر املاك عائلة اهل المرأة في داخل العائلة وعدم نقلها الى سيطرة زوجها، الذي ينتمي عادة الى عائلة أخرى!! ولكن ينسى مجتمعنا ان عائلة زوجها هي عائلتها الجديدة ايضا. ويتجاهل حقيقة هامة جدا وهي ان مكانة المرأة في بيت زوجها ووسط ابنائها تتعزز حين تساهم هي ايضا مع زوجها ماديا في بناء العائلة وتعليم الاولاد وبناء مستقبلهم او حين توفر قطعة ارض لبناء بيت سكن لعائلتها او لاولادها، فلماذا تحرم، ونحن في نهاية القرن العشرين، من المساهمة في رفع مستوى معيشة عائلتها وتعزيز مكانتها في العائلة؟ ولماذا يسلم مجتمعنا بهذه الظاهرة. ويرفض حتى الحديث عنها؟! بل على العكس يعامل المرأة التي تتجرأ على المطالبة بحقها القانوني كأنها امرأة عاقة تتخطى حدودها وتمس بسمعة العائلة. وكم من الحالات التي اجبرت فيها المرأة على التنازل لصالح الرجال في العائلة عن حصتها في تركة والديها [illegible] على مضض وشعور بالغبن [illegible] مقاطعة العائلة لها.

واخطر الظواهر المنتشرة في مجتمعنا وقد كثر عنها الحديث في الأونة الاخيرة هي ظاهرة القتل على خلفية «شرف العائلة»، هذه الظاهرة التي وجدت منذ مئات السنين وطرحت كحل للقضاء على كل فتاة او امرأة «حادت» عن التقاليد والعادات التي فرضها عليها المجتمع في بناء علاقاتها الجنسية. فالمجتمع لا يزال يتعامل مع المرأة وكأنها ملك للرجل والعائلة ويجعلها مقياسا للشرف والرذيلة. وهذه الظاهرة ايضا احدى اشكال التخلف الاجتماعي والفكري في مجتمعنا. فكم من امرأة وفتاة ذهبن ضحية هذه المعتقدات ولم تجد الصوت الجريء الذي يقف ضد هذه الظاهرة غير الحضارية لحل مشاكل من هذا النوع ولمنع وقوعها. ولا ننسى تساهل القضاء والاحكام التي فرضت على مدى عشرات السنين على مرتكبي هذا النوع من الجرائم والتي في رأيي شجعت هذه الظاهرة بدل منعها.

وهنالك ظاهرة اخرى مقلقة ولكنها اقل انتشارا في مجتمعنا وهي الزواج من اكثر من امرأة في آن واحد. فكما نعلم يعتبر القانون الاسرائيلي هذه الظاهرة مخالفة جنائية يعاقب عليها الجاني بالسجن لمدة ٥ سنوات. ولكن الواقع يشير الى وجود ثغرات يستغلها المخالفون باعتمادهم على الشرائع الدينية التي تجيز وتعترف بما يسمى «بالعقد البراني» (للطائفة الاسلامية مثلا) يسري مفعوله الشرائع الدينية ولكنه ممنوع في القانون الاسرائيلي ويمنع تسجيله في المؤسسات الرسمية وخاصة في دائرة النفوس.

للأسف يسلم مجتمعنا والسلطات بهذه الظاهرة ولا يحولوا دون محاربتها ويبررها بقبولها دينيا والاعتراف بها مع العلم انها تحط من مكانة المرأة حيث تعاملها كسلعة يسهل اقتناؤها ومن ثم اهمالها والتخلص منها.

وكم من الظواهر السلبية التي تسود مجتمعنا وتؤلم كل من هو واع فيه لمكانة المرأة ودورها لكن يمر عليها مجتمعنا مر الكرام ودون ان يجهد نفسه في الحديث عنها او حتى التفكير فيها ويتعامل معها كمسلّمات غير قابلة للتغيير.

واخيرا اتساءل: هل تعي مؤسساتنا عامة وحركاتنا النسائية ونساؤنا خاصة هذا الوضع؟ فاذا كان الجواب سلبيا فيطرح السؤال لماذا؟ وهل ننتظر ان تتحجب الاغلبية الساحقة من نسائنا؟ وان تلغى جميع الانجازات الحضارية المتواضعة التي انتزعناها خلال عشرات السنين؟ وان تتساقط الاغلبية الساحقة من فتياتنا من مرحلة التعليم الابتدائي ايضا؟ وان يعم الجهل والتخلف اغلبية فتات مجتمعنا حتى نصحو من غفوتنا ونسأل انفسنا الى اين وحتى متى؟!

اما اذا كان الجواب ايجابيا ويدل على وعينا لما يجري حولنا، فلماذا هذا الصمت المريع واين مسؤوليتنا تجاه المجتمع وتجاه نسائنا.

(هكا)

## البيريسترويكا طالت الأشجار ايضا:

# آخر جنة استوائية في اوروبا مهددة بالزوال

● بقلم: جان رفاييلي ●

● اضحت الانواع النباتية من اشجار الطقسوس المعمرة مئات السنوات، واشجار البقس العملاقة ومن الغار الوردي والسحلبيات المتسلقة بين العارشات والمعايشات المتداخلة التي كانت تضفي على مرتفعات مركز الاستجمام الروسي الواقع على ساحل البحر الاسود في سوتشي، جوا مشبعا بالرطوبة مهددة الان بالزوال.

ويهدد القطع العشوائي للأشجار وتطوير السياحة والتلوث الصناعي بزوال قريب لهذه الجنة الخضراء، في آخر ما تبقى من الغابة شبه الاستوائية الرطبة التي غطت القارة الاوروبية بأكملها قبل ستة ملايين سنة في الحقبة السابقة للعصور الجليدية الاخيرة.

واوضح بوريس تونييف المسؤول عن هذه المحمية التي انشأها ستالين في الثلاثينات في القوقاز على سفوح الجبال ان «هذه المحمية فريدة من نوعها من حيث الانواع التي قاومت القساوة غير العادية للمناخ وتمكنت من البقاء».

لكنه استطرد مؤكدا ان هذه المنطقة لم تعد محمية بالفعل «واضحت مجرد وهم لمحمية بعد ان تكاثرت في السنوات الأخيرة في ظل البيريسترويكا عمليات القطع من دون تمييز للأشجار المعمرة لاكثر من الف سنة من اجل اقامة المنازل الصيفية الفخمة (داتشا) في روسيا وفي جورجيا. ويبدأ الجفاف يضرب الغابة والتآكل يفتت التربة ويسبب انهيارات للاراضي تهدد المساكن والطرقات بكوارث».



وأشار تونييف (٣٥ عاما) الذي يتخذ مقرا له في المحمية عند اسفل جبل اخون على بعد ١٠ كم من سوتشي الى ان «الاضرار بنظام البيئة البالغ الهشاشة ناجم عن اسباب متعددة كتحول الانهر الى مجارير مكشوفة وتزايد مكبات النفايات غير الخاضعة لأي تنظيم، وحركة السير الكثيفة على سواحل البحر حيث يصل عدد السياح كل صيف الى نحو مليون سائح بالاضافة الى انشطة مصانع الاسمنت والمرافئ».

وذكر ايضا بالمخاطر التي يمثلها مشروع اقامة مجمع للالعاب الاولمبية الشتوية التي تم تأجيلها الى ما بعد نهاية القرن الحالي بسبب الضغوط التي مارسها الصندوق العالمي للطبيعة.

وعبرت الكسندرا ليبيديفا المسؤولة عن الانواع المهددة بالانقراض في المحمية عن قلقها لتزايد عمليات قطف السحلبيات تلبية لحاجات الاسواق الغربية من هذا النوع النادر. واشارت الى ان «٢٣ نوعا نادرا من السحلبيات من بين ٢٥ نوعا منها في الاتحاد السوفييتي السابق ما زالت تعيش في سفوح جبل اخون في القوقاز».

واكد تونييف «ان عمليات قطع الأشجار محظورة رسميا وتخضع لاذونات مسبقة لكن هذه الاذونات تصدر موقعة بصورة منتظمة مقابل خدمات متنوعة» وقال انه يشعر بالارهاق لشدة ما يعاني في مواجهة الفساد.

ويرفع عالم الطبيعة المدافع عن الغابة اصبعه ليدل على شجرة طقسوس قائمة بين صخور تنتشر بينها اثار مساكن الشركس الذين طردوا من المنطقة في القرن التاسع عشر مع الاستيطان الروسي، ليؤكد ان هذه الشجرة البالغ عمرها ١٢٠٠ سنة «يمكن ان تعيش لقرون عدة اخرى».

## السجون ومسألة

● تتمة من ص ٨ ●

٦ - استعمال الغاز داخل السجون والمعتقلات:

ان الاسم العلمي للغاز المسيّل للدموع هو CS وتحتكر انتاجه في اسرائيل شركة بشبرا "שפרא". ويمنع استعماله ضد الاهداف العسكرية بحسب وثيقة جنيف لسنة ١٩٣٠ - لاحظ ان الحديث عن الاهداف العسكرية فكم بالحري عن المدنية! - وعلى هذه الوثيقة لم توقع سيدة العالم اليوم، الولايات المتحدة. اما وقع عليها الاتحاد السوفييتي في حينه ثم دخلت بريطانيا من الباب وخرجت من الشباك، وقعت على الوثيقة لكنها بحسب مواصفاتها العلمية لا تعتبر مادة الـ - CS مادة مسيلة للدموع وانما «دخان» مسموح استعماله بموجب القانون البريطاني.

في سنة ١٩٧٥ توجهت مصلحة السجون العامة الى شركة بشبرا لتزويدها بهذا الغاز وبدأت سنة ١٩٧٦ باستعماله والادعاء هو ان هذا النوع هو الغاز الوحيد المستعمل داخل السجون. وهو عبارة عن حبيبات بيضاء، تركيبها الكيماوي O - C - B - M - بنسبة ٩٠٪ وتصاب منه العين واجهزة التنفس باحساس مثل الاحساس بالفلفل الحار.. ويسبب الغثيان والقيء، والكحة وآلام الصدر. يزول اثره بعد حوالي ربع ساعة. وقد تبين ان الانسان العادي لا يستطيع ان يصمد في التركيز الذي يزيد عن 10 mg/m 3. هذا الغاز يسبب خللا في الجهاز العصبي و.. «ومن شبه المؤكد ان CS لا يسبب ضررا حقيقيا..» لكن من منا لم يسمع او لم يشاهد اجهاض الحوامل وموت الاجنة من جرائه او وفاة الاطفال او وفاة مرضى الأزمة والقلب وغيرهم وغيرهم.

في الواقع يعتمد مدى الايذاء على مدى التركيز او الرش في الاماكن المغلقة وعلى مدى قرب المصاب جراء، فهو يحدث ايضا حالات حروق. كنت قد شاهدت قسما منها في سجن النساء، نفي ترتسا في اعقاب رشهن بالغاز «بليلة الغاز» في ١٩٨٣/١١/٣١ وخاصة حرق الشعر (٢٨).

هوامش:

(٢١) لاحظ عدم وجود الطبيب.

(٢٢) الزوندا هي عبارة عن انبوب مطاطي يتم ادخاله عن طريق الانف او الفم.

(٢٣) لقد استشهد اسحاق موسى مراغة بعد حوالي سنتين من الحادث في سجن بئر السبع بالسكتة القلبية.

(٢٤) لاحظ انه يتبين فيما بعد ان «الاسباب الاخرى» هي ذات الاسباب

(٢٥) وهذه هي «الاسباب الاخرى».

(٢٦) ينص القانون على وجوب اشراف الطبيب.

(٢٧) ملحق يديعوت احرونوت «سبعة ايام» ١٩٩٠/٤/١٣.

(٢٨) راجع كتابي «طيور نفي ترتسا» الذي صدر سنة ١٩٨٤ في الناصرة عن مكتبة الفاهوم. صفحة ٨٤.

# إعتـــــذار

● شعر: محمد ابو صالح ●

عُذرا.. إباحي هوايَ اذا بدَت
لك فتنة يهفو لها قلبٌ ومِقْ

أغضبتِ إن تاقت شفاهي مرّةً
ولكل زاوية بجسمك تسترقْ

فلمَ احتدادك قد جعلتك قبلتي
ولم الخصام اذا الهوى مني انبثق

رحماك.. يا نشوى نسيم عاطر
وشذا الورود اذا الشذا منه عبقْ

وهوايَ إن لام العواذل فتنتي
ومُناي إن لم يبق بي إلا رمَقْ

ما الحب الا لثم خد آسر
او ضمّ قدٌ او شفاه تحترقْ

تدنو بشوق عارم متلهف
من بعد شرب باتئاد تفترقْ

فإذا هجرت فمنك عندي نشوة
ذكرى تعزّيني اذا ما نفترق

لا تعذليني إن خططتُ بأحرفي
ظمأي فإن بأدمعي حدا شرقْ

(سخنين)

## علـى الشـاشـة الـصغـيـرة

### * الثلاثاء ٩٢/٨/١٨ *

١٨.٣٥ - «المهجّرون» وحلقة بعنوان «غرباء في ارضهم»
١٩.٣٠ - الأخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - موجز الأخبار (بالعبرية)
٢٠.٠٢ - «اسود ابيض» وحلقة بعنوان «عيد الميلاد»
٢٠.٢٥ - «قمة البوب» مجموعة من الأغاني
٢١.٠٠ - الأخبار (بالعبرية)
٢١.٣٠ - «بيت من ورق» والحلقة الثانية
٢٢.٣٠ - البرنامج الاجتماعي «الليلة» مع جابي غزيت
٢٣.٢٠ - «سفارة» وحلقة جديدة
١.٠٠ - آخر الأخبار (بالعبرية)

# في محطات القطارات اليابانية سيرد عليك صوت آلة بدل الموظف!

● طوكيو - و.ص.ف - سيكون من الممكن في خلال عام او اثنين استبدال الموظفين الذين ما زالوا يعملون على قطع بطاقات السفر في المحطات اليابانية بجهاز يتجاوب مع الاصوات البشرية.

فقد طورت شركة «ايست جابان رايلواي» جهازا قادرا على التعرف على الصوت البشري. لكن نسبة النجاح في تطوير هذا الجهاز لا تتعدى حتى الآن الثمانين في المئة. وقد اشار الناطق باسم الشركة الى «الأمل بوضع هذه الالة في الخدمة في خلال عام او عامين بعد ادخال بعض التحسينات عليها».

ويتوقع ان يقدم الجهاز خدمات للمسافرين الذين ترهقهم عمليات البحث عن المسار الواجب سلوكه وتحديد التكاليف، خصوصا في منطقة طوكيو حيث كثافة استعمال القطارات وقطارات الانفاق لا مثيل لها في العالم.

ويتوقع ان يصبح الجهاز قادرا على التعرف على اسماء المحطات اليابانية كما ينطق بها الاجانب بلهجاتهم الخاصة.

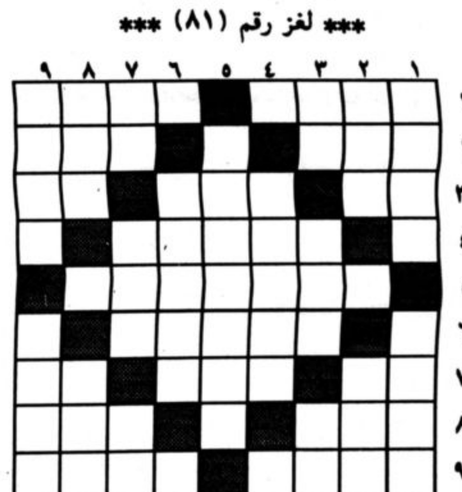
### * تهنئة *

احر التهاني واطيبها اتقدم بها الى الصديق العزيز حبيب عيسى وزوجته مهدية - كفرقاسم بولادة المولودة متحدة اختا لهيثة وامم وآمل للطفلة حياة سعيدة في ظل والديها.

عادل عبدالله انيس كفرقاسم

## كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٨١) ***



● اعداد: مليكة جهاد نصار - عرابة ●

عموديا + افقيا:

١ - جميل - مدينة فلسطينية
٢ - نصعد عليه - نقود
٣ - بحر - يعيش في الماء - متماثلان
٤ - علم مؤنث
٥ - احرف متشابهة + طريق
٦ - اداة نصب + وجع
٧ - حرف جر (معكوسة) - في مصر - حلق في الفضاء
٨ - مشروب خفيف (معكوسة) - لين
٩ - نتحسس - شارع

*** حل لغز رقم (٨٠) ***

افقيا:
١ - استراليا
٢ - اسكودو
٣ - ام - نضجت - ي.و
٤ - محج - ند - ر.ن.ك
٥ - رامز - سولر
٦ - امير - ي.ب.ب.أ
٧ - ليل - فلك - لين
٨ - حلك - لهار - في
٩ - تخرنوه
١٠ - البرتقال

عموديا:
١ - بأمر الحب
٢ - محامهك
٣ - اس - جميل - تل
٤ - تسن - زر - بخت
٥ - ركضن - فجور
٦ - اوجد - كانت
٧ - تدل - سي - غرور
٨ - ي.و - روبل - آه
٩ - ي ن ل ب ي ف
١٠ - اوكرانيا

# فكر.. تسلية.. ضحك..

● اعداد: وديع شحبرات - حيفا ●

## صديق البحر!!



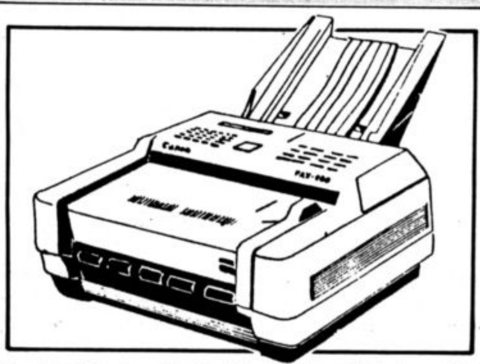
● اتعرف هذا الصديق؟

● انه حيوان بحري من اعجب المخلوقات.. انه الدلفين الذي يعد صديقا حميما للانسان. فهو لا يكاد يلمح شخصا يسبح في الماء، حتى يسرع اليه وينشط في مداعبته وملاطفته، فاذا رآه مشرفا على الغرق، اسرع الى نجدته برفعه الى اعلى ودفعه الى الشاطئ..

● ويتمتع الدلفين بذكاء نادر وقد اثبتت الابحاث التي اجراها العلماء، ان للدلفين مخا كبيرا يشبه الى حد كبير مخ الانسان.

● ويتجلى ذكاء الدلفين - حين يدرب تدريبا جيدا في احواض الماء التي تكثر في كاليفورنيا وفلوريدا بالولايات المتحدة الامريكية. فهو يؤدي بعض الحركات البلهوانية، ويقوم بالعاب رياضية طريفة، كالقفز فوق الحواجز والمرور بمهارة من الحلقات المعدنية المعلقة.. بل انه يلعب كرة السلة في خفة ورشاقة، وينفخ في الابواق بطريقة فنية وعجيبة ورائعة.

## ماذا تعرف عن جهاز الفاكس؟



● جهاز الفاكس هو احد المبتكرات التي تجمع بين مزايا التليفون والة التصوير، كل جهاز فاكس له رقم مثل رقم التليفون، وعندما تستدعي جهاز فاكس اخر من جهازك، يمكنك ان ترسل له نصوصا مكتوبة او رسوما، ويستقبلها الفاكس الآخر في نفس اللحظة.

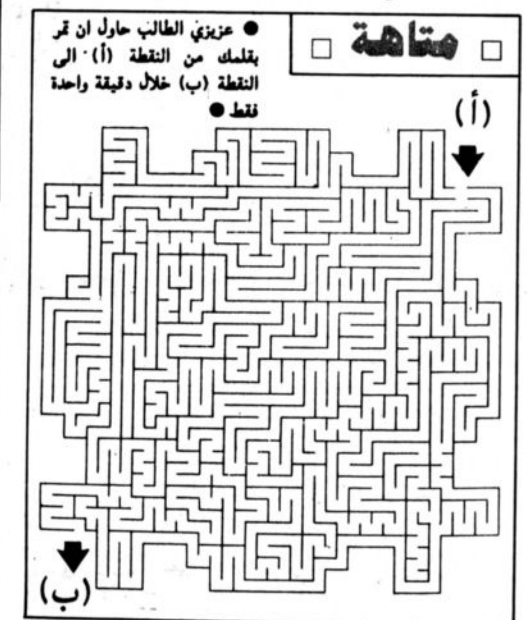
## مقص الحوادث

● انتجت احدى الشركات الهولندية المتطورة مجموعة من المعدات المتطورة لاخراج ضحايا الحوادث من داخل السيارات المهشمة بسرعة خيالية، بواسطة مقص «هيدروليكي» يقص سقف سيارة في بضع ثوان، وهذا المقص يعمل بموتور صغير يمكن نقله بسهولة الى مكان الحادث.

هذا الانقاذ السريع، يساعد على نقل المصاب الى المستشفى لاسعافه.

## □ متاهة □

● عزيزي الطالب حاول ان تمر بقلمك من النقطة (أ) الى النقطة (ب) خلال دقيقة واحدة فقط ●



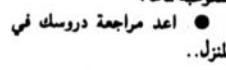

## طريق النجاح

● وانت على ابواب عام دراسي جديد، اليك هذه النصائح الذهبية لتدخل باب النجاح والتفوق..

● ضع جدولا لتنظيم الوقت بين تحصيل الدرس، واللعب.

● في الفصل ركّز كل فكرك مع شرح المعلم، ودوّن ملاحظاتك في كراسة خاصة، واسال عن اي شيء غامض في الدرس حتى تستوعبه تماما.

● اعد مراجعة دروسك في المنزل..





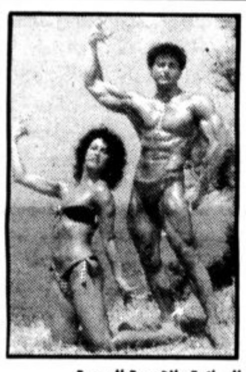
## مصنع الحياة

● الجسم البشري عبارة عن مصنع كبير لانتاج مقومات الحياة، آلاته هي العضلات، فالجسم يحتوي على ٦٠٠.. عضلة منها ما ينتج الحرارة الداخلية، ومنها ما يحرك الطعام خلال الجهاز الهضمي، ومنها ما يضخ الهواء في الرئة، ومنها ما يجعلنا نتحرك ونجري ونتكلم.

وهناك نوعان من العضلات: ارادية: وهي التي نحركها بارادتنا مثل: عضلات الرأس والجذع والاطراف، وغير ارادية: وهي التي لا نستطيع ان نحركها بإرادتنا، وهي تحيط بجميع الاعضاء المجوفة مثل الامعاء والقصبة الهوائية والاوعية الدموية.

واهم عضلة في جسم الانسان هي عضلة القلب، فبتوقفها تتوقف الحياة.





## وفاء نادر

● احتفل اهالي «بورث نيتون» بالولايات المتحدة الامريكية، بمرور نصف قرن على وفاة «شيب» اكثر الكلاب وفاء في التاريخ. توفي صاحبه في احد القطارات، فظل في نفس القطار لمدة خمسة اعوام ونصف ينتظر رجوعه.. الى ان فارق الحياة ذات يوم تحت عجلات القطار.. فأخذه الاهالي ودفنوه وظلوا يحتفلون بذكرى وفاته كل عام..



## اسنان ولكن!

● دعي احد الفلاسفة لتناول العشاء على مائدة احد الاعيان، ولسوء حظ الفيلسوف كان قد نسي طقم اسنانه في البيت، مما جعله يجلس بين الحضور مكتئبا، فالتفت اليه الجالس بقربه وسأله ماذا به، وعندما علم بالموضوع، مد يده الى جيبه واخرج منها طقم اسنان وقدمه له، ففرح الفيلسوف وتناول وجبة العشاء سعيدا، وبعد انتهائه من تناول الطعام، شكر جاره قائلا: «انني اشكر الظروف التي جعلتني اجلس بقرب طبيب اسنان». فأجابه جاره: «انا لست طبيب اسنان انا حفار قبور»!!

## القاضي والجمل

● احتكم اثنان الى القاضي، كل منهما يقول عن جمل انه جمله. فقال للرجل الاول هل هذا جملك؟

قال الرجل: نعم يا سيدي.

قال القاضي للرجل الثاني: هل هذا جملك؟

قال الرجل: نعم يا سيدي.

قال القاضي للرجلين: هل عندكما شهود؟

قال الرجلان: نعم يا سيدي.

قال القاضي: اذهبا، واحضرا الشهود.

عندئذ خرج الرجلان، وعند الباب قال القاضي: يا سارق الجمل..

فنظر رجل منهما الى القاضي. فعرف القاضي انه هو سارق الجمل..

## ما أجمل..!

● ما اجمل الابتسامة التي تطل من بين الدموع.

● ما اجمل الشمس التي تشرق من بين الغيوم.

● ما اجمل طلوع الفجر بعد طول الليل.

● ما اجمل السلام بعد الحرب

● ما اجمل رائحة التراب الذي بلله المطر بعد طول جفاف.

● ما اجمل الانطلاق والحرية بعد القيود.

● ما اجمل الراحة بعد عناء وتعب.

## ■ قصة قصيرة ■

## الحمار الذكي!

● يحكى ان اسدا وحمارا كانا يعيشان معا، وكان الاسد يعتقد انه في منتهى الذكاء والمهارة، ويرى ان الحمار غبي لا يفهم، وذات يوم شاهد الاسد نجارا يبني منزلا من الخشب.. فقال لنفسه: هذا منزل جميل! اقترب الاسد من المنزل ليتأمله، وعندما رآه النجار امتلأ قلبه ذعرا.. فقال النجار للاسد في امكاني ان اصنع لك منزلا يليق بك يا سيدي الاسد، اذا عدت الى هنا غدا ستجد منزلا في انتظارك.. وفي اليوم الثاني ذهب الاسد ليرى بيته الجديد، فقال له النجار: ادخل لترى جمال بيتك يا سيدي.. فتقدم الاسد الى الداخل وهنا قال النجار: معذرة يا سيدي الاسد.. هناك بعض المسامير يجب ان ادقها في الباب، وبسرعة ثبت النجار قطعة خشب على مدخل الصندوق الكبير، واصبح الاسد محبوسا بالداخل، ثم ترك النجار الاسد في الصندوق واسرع يطلب من يعاونه في القضاء عليه، اقترب الحمار من الصندوق.. وسأل الاسد كيف وجدت منزلك الجديد يا سيدي..؟ اجاب الاسد من داخل الصندوق لقد صنعه النجار ضيقا جدا، وانني لا استطيع الخروج منه.. ضحك الحمار في نفسه، وادرك ان النجار قد قضى على الأسد، بينما الاسد لم يدرك لتلك اللحظة انه وقع في المصيدة، استدار الحمار واخذ يرفس الصندوق بعنف ويحطم اخشابه بحوافره القوية، واخيرا استطاع الاسد ان يخرج من الصندوق، ويهرب مع صديقه الحمار، ومنذ ذلك اليوم.. لم يعد الاسد يتفاخر بأنه اذكى من الحمار.

## ابتسامة

● الاول: لقد كان عندي كلب يستطيع ان يميز بين اللص والرجل الشريف!

الثاني: واين ذهب هذا الكلب؟

الاول: لقد بعته لأنه عضني..

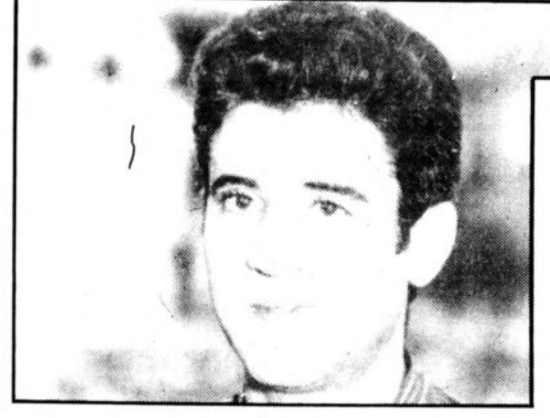
## الفروق السبع





عن الشاعر سميح صباغ.. في ذكرى الاربعين لرحيله:

# عاش حياته كلها ثائرا صادقا.. ومعذبا حزينا يفرح فرحا حقيقيا لسعادة الآخرين



● بقلم: سالم جبران ●

● عرفت سميح صباغ منذ كان. عندما كنا نلعب تحت التوتة العتيقة الخالدة في قلب البقيعة، وفي حواكيرها وكرومها.

ولكن معرفتي الحقيقية به موهبة شعرية طالعة، بدأت ذات يوم عندما التقيتُ به – وكان في اول الدراسة الثانوية – في بيت صديقنا المشترك، المرحوم يوسف سليمان سويد.

كان مفروضا ان يستمر اللقاء قليلا على فنجان قهوة. ولكنني دهشت عندما وجدت نفسي استمع الى قصتين من انتاج يوسف سليمان سويد وعدة قصائد عاطفية رومانسية من انتاج سميح صباغ.

لقد طال اللقاء ساعات. وشعرتُ بالفرح والاعتزاز وانا اكتشف موهبتين جديدتين في هذه القرية التي امتازت خلال مئات السنين بحب الشعر والزجل والغناء الشعبي.

وكانت في لهجة يوسف وسميح وفي انتاجهما روح وثابة طامحة، متمردة، وكان الطموح الرائع الى الابداع يندمج في رؤية اجتماعية عالية وقيم عليا وطموح الى تغيير العالم كله.

وجاءني ذات مرة سعيدا باكتشاف قول للكاتب الروسي الشهير مكسيم غوركي: «ولدت من بطن امي حانقا غاضبا، ثائرا.. يملأني احساس بأنني وحدي احمل مسؤولية انقاذ العالم». وقال: هذا ما يجعل الكاتب او الشاعر ملتزما حقا، سعيدا بالعطاء، مهما تكن الآلام والمشاكل.

وتقاطعت طرقنا.. وراح سميح يواصل دراسته الثانوية، ثم انتقل الى حيفا حيث درس في دار المعلمين، وفي حيفا تجدد اللقاء. كان يزورنا خلسة، في الليل، في البيت المتواضع حيث سكنت انا واخي سليمان. وكان دائما يحمل في جعبته قصائد جديدة، ونادرا ما زارنا بدون قصائد جديدة.

كان الحلم الثوري الساطع يتمازج في شعره وفي روحه بالشاعرية الرومانسية وبالحب الغامر للناس. وكان علي ان اناقشه طويلا حتى يقبل نشر قصائده تحت اسماء مستعارة لأنني كنت اريده ان يعمل بعد الدراسة في دار المعلمين، وكان هو معاديا للأسماء المستعارة، معاديا للأقنعة. وقال لي مرة قولا للشاعر الروسي الخالد الكساندر بوشكين: «اما ان يقول الشاعر كلمته الحقيقية، بصوت جهوري او ينتحر. ولا مجال للمساومة عند الشاعر».

وعندما انهى سميح دراسته في دار المعلمين ناجحا في كل امتحاناته كان عليه ان يواجه امتحانا آخر، من نوع جديد. فقد خيّروه بين الصمت والوظيفة، بين اصدقائه والوظيفة، بين الشعر والوظيفة. ولم يتردد ان يختار.

وبالفعل راح سميح يعمل في الرشق والدهان والعمار والبيارات وكل عمل وجده. وواصل الكتابة وواصل الحلم بحياة جديدة، بعالم جديد، يكون فيه كل الناس سعداء، ويكون فيه العالم جميلا كالشعر.

قرأت كل قصائده تقريبا، قبل نشرها، باسماء مستعارة. وكنتُ الاحظ فيه انسانا وشاعرا، الحس المرهف والصدق والاستقامة والتواضع والانغماس في قضايا المجتمع، وكان كلما قرأ اكثر ازداد تعلقا بطريقه وكان كلما تعلق اكثر بطريقه ازداد تعلقا بالشعر، بالفكر، بالثقافة، بالبحث الصادق والحار، عن الحقيقة. كان يركض، طول الوقت، بحثا عن الحقيقة وكلما اكتشفها راح يبحث عن حقائق جديدة.

وكان يعمق رؤيته الشعرية وثقافته الشعرية بالمطالعة. وكم كان سعيدا عندما طالع ديوان أبي القاسم الشابي شاعر الرومانسية الثورية في تونس ودواوين الياس ابي شبكة والاخطل الصغير وغيرهما من شعراء تلك المرحلة الجميلة الساطعة حلما وموسيقى وجمالا لغويا.

ثم انتقل سميح الى «الاتحاد» و «الجديد» و «الغد» مصححا ثم محررا. فكان نموذجا للدقة اللغوية والسياسية، نموذجا للصدق والجدية في التعامل مع هذا العمل الذي رأى فيه دوما رسالة وشرفا قبل ان يرى فيه مصدر رزق.

ولعل الروح الصادقة المتواضعة منعته من الركض وراء الشهرة. لم يُجِدْ سميح العلاقات العامة. ولم يفكر اطلاقا بالدعاية لنفسه ولشعره. لذلك اقول بكل ثقة ان شعره اكبر بكثير من سمعته الشعرية في حياته. وعندما يقوم النقد الصادق، الموضوعي، الجاد، بدراسة نتاجه سوف يكتشفه اكتشافا حقيقيا، مشيرا الى جمال شعره الذي غنى القرية وكرومها وحواكيرها، وغنى للفقراء والمسحوقين، وغنى للناس المكافحين للحرية في كل مكان. ويندهش القارئ، حقا، عندما يلاحظ كيف ان سميح في كل ما كتب انطلق من رؤية طبقية تقدمية، فكأنما كان دائما، وبالغريزة الشعبية، الى جانب الفقراء.

لقد عانى سميح صباغ معاناة حقيقية من القطاظة والصلف وكان يكبت عذابه ويواصل مسيرته في صمت كالجمر. وكان ضحية للاساءة والتجريح، احيانا، وكان يصبر ويواصل المشوار.. متمسكا بقوة وعنف بكرامته شخصيا وشعريا، متمسكا بقوة بالقيم العليا التي آمن بها.

ولا ابالغ اذا قلت ان صراع سميح صباغ مع المرض كان ملحمة شعرية حقيقية.

خلال سنوات باطح المرض، عانى وواصل التقدم الى الأمام.. صارع في مثابرة مدركا انه امام عدو جبار قاس لئيم. وكان يحارب المرض بالتمسك بحبه للناس ولعائلته، ويحارب المرض اساسا بالعمل، بالعطاء.. قلت له مرة: «اذهب الى البيت واسترح يوما او يومين. او اسبوعا.. المهم ان تستريح». فقال في بساطة وصدق بعيدين عن التكلف: «القعود هو الموت بعينه، والعمل هو الحياة».

زرناه قبل وفاته بفترة قصيرة، الدكتور احمد سعد ومحمد بركة وانا، في المستشفى، وفي الطريق اليه قلت لنفسي: لا اعرف ماذا تقول لانسان عزيز يصارع الموت.. وما كدنا نصل اليه، حتى قام وجلس على السرير وراح هو يحدثنا.. يحدثنا عن «الاتحاد» و «الجديد» و «الغد» والقضية الفلسطينية والانتفاضة والوضع العالمي.. كان حاضرا واعيا، مهتما بكل ما يجري في عالمنا من احداث وتطورات.. وكان يحلم بالعودة الى البيت والى العمل.. يحلم بفراق الاوجاع والامراض، يحلم احلاما حقيقية بسيطة وانسانية، يحلم كانسان، ويحلم كشاعر.

كان سميح صباغ يحب جبران خليل جبران حبا قويا، منذ بداية تعلقه بالأدب الى آخر يوم في حياته. لقد قال جبران: «النبل الانساني الحقيقي هو ان يتمكن الانسان المعذب والحزين ان يفرح فرحا حقيقيا لسعادة الآخرين». ويخيل الي ان جبران قال هذا الكلام عن سميح صباغ بالذات، العاشق للفرح والسعادة، المحب للناس، الناس القريبين منه، الناس في بيئته الضيقة والناس في كل مكان..

وهذه هي الصفة الطيبة الاساسية التي تفرعت منها كل صفات سميح صباغ الاخرى، انسانيا وشعريا.

هكذا كان سميح صباغ.. وهكذا سوف يظل في ذاكرتنا.

**(القيت في حفل التأبين للشاعر الراحل سميح صباغ الذي اقيم في مسقط رأسه، في البقيعة، يوم السبت ٩٢/٨/١٥)**

---

السجون ومسألة التعذيب في اسرائيل (٥)

# أطعموا السجين بالقوة.. حتى الموت!

● بقلم: المحامي وليد الفاهوم ●



**٥ – استعمال القوة ضد المضربين عن الطعام:**

ان الاضراب عن الطعام هو آخر سلاح يلجأ اليه المعتقل او السجين، وفقط عندما يفيض الكيل. رغم ان السجين يفرض فيه عقابا على نفسه الا ان القانون لا يبيح ذلك وينص على استعمال القوة المطلوبة لكسر الإضراب.

ففي انظمة سلطة ساعة الطوارئ (اعتقالات) (شروط الاحتجاز في الاعتقال الاداري) ١٩٨١ والتي اصدرها وزير العدل (موشي نسيم في حينه) اعتمادا على السلطة المخولة له بموجب البند ٣ من قانون سلطات ساعة الطوارئ (اعتقالات) ١٩٧٩ وبعد التشاور مع وزير الداخلية وبمصادقة اللجنة المشتركة بين لجنة الدستور والقانون والحكم وبين لجنة الخارجية والأمن التابعتين للكنيست، جاء في البند السادس منها انه يجب فحص المعتقل مرة في الشهر وكلما اقتضت الحاجة وعندما يقرر الطبيب ان هنالك خطرا على حياة المعتقل، والمعتقل يرفض العلاج الذي حدده الطبيب، يسمح باستعمال القوة المطلوبة لتنفيذ اوامر الطبيب وبحضوره». كذلك هو الأمر في انظمة السجون ١٩٧٨ حيال السجين. ومن هنا نرى ان تعليمات المصلحة ٤١/٧٩ المذكورة والتي تتحدث عن القوة المعقولة هي ارقى من انظمة السجون ١٩٧٨ حضاريا لكنها ادنى منها مرتبة قانونية. ونرى ايضا ان انظمة الوزير تتمشى مع انظمة السجون وتحمل نَفَس حالة الطوارئ.

اما الأمر العسكري رقم ٢٩ – «الأمر بشأن ادارة معسكر اعتقال» فيمنع صراحة الاضراب عن الطعام ويوجب اطعام المضرب بعد ٤٨ ساعة بحضور طبيب وبحسب اوامره (البند ١٤). كما يحدد الطبيب طريقة اطعام المضرب عن الطعام بموجب اوامر مصلحة السجون (الأمر ٩..، ٥..، ٧..).

وهنا لا بد من التطرق الى طريقة قمع الاضرابات في السجون. ونأخذ مثلا عسقلان ونفحة وانصار ٣ حيث نرى من خلالها اشتداد عنف السجان حتى اطلاق النار بشكل مباشر وعن قرب وبهدف القتل.

حدث اضراب سجن عسقلان سنة ١٩٧٦ ودام ٤٥ يوما، وكان هذا السجن قد افتتح عام ١٩٦٩ بعد سنتين من الاحتلال. تم قمعه بالقوة واستشهد اثناء ذلك المناضل عبد القادر ابو الفحم.

اما اضراب نفحة فقد دام ثلاثين يوما، وكان هذا السجن الصحراوي الواقع الى الجنوب من بئر السبع قد افتتح في ٨٠/٢/٥ بهدف عزل قياديي الحركة الاعتقالية الفلسطينية. احتجاجا على ذلك وعلى سوء المعاملة والاوضاع اعلن الاضراب عن الطعام وتم قمعه واطعام السجناء بالقوة فاستشهد جراء ذلك المناضلان علي الجعفري وراسم حلاوة. تشكلت لجنة ابحاث في ٨٠/٨/٢٤ وجاء في صفحة ١٣ (٣) من التقرير ما يلي:

«امسك ضابط مصلحة السجون بيدي السجين من الخلف. وادخل الممرض (٢١) روبي رفائيل الزوندا (٢٢) واطعمه. عاد الثلاثة بقواهم الذاتية الى خلاياهم. اكتشف في اليوم التالي ان راسم حلاوة واسحاق موسى (مراغة – و.ف) يعانيان من التهاب رئوي حاد فادخلا للعلاج بمستشفى «اساف هروفيه». وكذلك السجين علي الجعفري عانى من التهاب رئوي حاد – بحسب جميع الشهادات اكل حليب وارز بمحض ارادته. كما اكل وجبتين بحسب طلبه. نقل الى مستشفى «اساف هروفيه» لكنه مات في الطريق على ما يبدو. مات السجين راسم حلوة بعد يومين من ادخاله للمستشفى وشفي اسحاق موسى (٢٣). ادخل للمستشفى شقيق دوانه لاسباب اخرى (٢٤) واخلي سبيله بعد عدة ايام». ومن نتائج هذا التقرير تبين ان سبب وفاة الجعفري ايضا هو التهاب حاد في الرئتين و.. «ومن غير المستبعد ان يكون سبب الالتهاب هو شرق طعام لداخل اجهزة التنفس. ويتابع التقرير (ص. ١٤ منه): «وربما يكون السبب في تناوله الوجبة الثانية التي اكلها بناء على طلبه (حليب مع بيض ومرجرين وارز) ثم ذهب لينام مباشرة وهنالك احتمال ان تكون قد تمددت معدته وتجشأ فدخلت بقايا الطعام الى اجهزة التنفس. لقد قاوم الاطعام راسم وشفيق واسحاق (٢٥). انكر الضابط انه استعمل القوة غير المعقولة. اما بخصوص راسم حلاوة فقد تم ادخال الزوندا عن طريق الفم فدخلت المريء وليس الى القصبة الهوائية. وربما كانت كمية الطعام كبيرة بالنسبة لمضرب».. ومن النتائج ايضا انه كان حادثا مؤسفا وان عملية الاطعام تمت بحسب الأصول والاوامر والاعراف في السجون..» (٢٦) ثم جاءت التوصيات ومنها: «من المحبذ ان يتم تغيير اسم «السجناء الامنيين» الى «السجناء المخربين»!

من الناحية العلمية والعملية يستطيع الانسان العادي السليم ان يصمد دون طعام لمدة ١٠٠ – ١٢٠ يوما بشرط ان يتناول الماء بكمية قريبة من الثلاثة لترات والملح بكمية ٤ – ٧ غرامات يوميا. يساعد الملح على منع تعفن المعدة وعلى امتصاص الجسم للماء فيمنع الجفاف ويحافظ على اعتدال ضغط الدم. ومما يذكر ان اضراب بوبي ساند المناضل الايرلندي دام ٦٦ يوما قبل ان يستشهد.

اما اضراب انصار ٣ – كتسيعوت في آب ١٩٨٨ فقد دام ١٨ يوما كحلقة في سلسلة اضرابات. وكان هذا المعتقل العسكري الصحراوي قد افتتح في آذار ١٩٨٨ اي بعد ثلاثة اشهر من بدء الانتفاضة وكان الهدف من انشائه هو كسر شوكتها. يحتوي هذا المعتقل بشكل دائم حوالي ستة الاف. وقد وصل العدد فيه الى ما يقارب العشرة الاف. وفيه شروط الحياة قاسية جدا، فبالاضافة لقسوة السجان، هنالك قسوة الطبيعة الصحراوية. وقع الاضراب في ٨٨/٨/١٥ وكان عبارة عن تمرد، رفض فيه المعتقلون والسجناء السياسيون العمل في مرافق الجيش واحتجوا على العقاب الجماعي والمعاملة الشاذة. واستشهد فيه المناضلان اسعد الشوا وبسام السمودي واصيب ٣٥ مناضلا بجروح تقع بين خطيرة ومتوسطة. والملفت للنظر ان قصة استشهاد الشوا كانت عبارة عن عملية قتل مع سبق الإصرار والترصد، اتى الى المضربين عن الطعام في احد اقسام المعسكر قائد المعتقل تسيمح وهو يتقطر غضبا وتحديا. قال: من فيكم رجل؟ فقفز اسعد الشوا قائلا: انا (وكشف عن صدره) طخ!

فما كان من دافيد تسيمح الا ان ضغط على ديك الرشاش (M - 16) وارداه قتيلا. هكذا ببساطة. وبكل هذه البساطة ايضا لم يقدم تسيمح الى المحاكمة لا بتهمة القتل العمد ولا بتهمة القتل ولا بتهمة التسبب بوفاة ولا حتى الايذاء. فقد توصل القاضي العسكري العقيد مردخاي بيلد الذي كُلف بالتحقيق في القضية الى النتيجة التالية: (٢٧): «بسبب عدم الوضوح.. ليس بإمكاني ان آمر باتخاذ الاجراءات القانونية ضد اي كان». لكنه اشار في قراره الى عدم وجود اي مبرر لاصابة الاثنين المرحومين اصابة قاتلة».

* كم من السجناء العرب قتلوا خلال عملية كسر الاضراب عن الطعام.
* جاء الضابط الغاضب وصرخ: من فيكم رجل؟ فأجابه احدهم: انا. فضغط الضابط على الزناد وارداه قتيلا. والتحقيق لم يكشف انه قاتل ولا حتى مذنب..!! *

● البقية على صفحة ٦ ●

# رسالة الى رفيق متلبك (٥)



● بقلم: نمر مرقس ●

● وعدتك ايها الرفيق ان اتابع الحديث عن المركزية الدمقراطية التي تزعجك وترى فيها اس مشاكل حزبنا وازمتنا! وانت بموقفك هذا تترجم حالتين: فإما انك لا تفقه منها وعنها سوى التشويهات التي انصبت عليها خلال السنوات الثلاث الاخيرة، واما انك تفهمها ولكنك تريد حزبا على المزاج، يفعل كل عضو فيه ما يستسيغه مزاجه الشخصي - اي حزب غير قادر على العمل بين الجماهير.

ان الحرب الضروس ضد المركزية الدمقراطية التي تشارك انت فيها اليوم ليست بالجديدة. فقد بدأت منذ ان دعا لينين الى اعتماد هذا المبدأ لبناء الحزب الطليعي للطبقة العاملة وكل حلفائها من ضحايا النظام الرأسمالي. ولذا فانه لأمر مضحك التستر اليوم بالادعاء ان هذا المبدأ في تنظيم الحزب غدا عتيقا ولا يتناسب مع زمننا، وان الزمن تجاوزه وتجاوز معه المتمسكين به من امثالي». فهذه حجة لا تلقى عجة، كما قال اباؤنا واجدادنا.

ان رمي القديم والازدراء به لمجرد انه قديم ليس بالأمر العقلاني. وواقع الحياة نفسها يسفهه. فما زال الناس في عالمنا اليوم يستفيدون في مجال الرياضيات من قواعد ونظريات كشفها او وضعها فيثاغوروس والخوارزمي. وما زالوا يستفيدون من قواعد في الطب وضعها ابن سينا. وما زالوا يستفيدون من اكتشاف نيوتن لقانون الجاذبية الذي لم يبطل مفعوله. وما زالوا يعيشون على الخبز الذي عاش عليه اجداد اجداد اجدادهم. ومع انه انقضت على كل ذلك مئات وآلاف السنين.

لا يكفي ان تنعت نفسك «بالجديد الذي لم يتجاوزه الان» ولا ان تدعي «التجديد» وتمارس بهلوانيات كلامية حتى تتوهم وتوهم انك اثبت بشيء يفيد الناس. فالقضية اكبر يا صاحبي من تسالي كتابية. وقد مر عليَّ وعلينا وعلى اسلافنا ما لا يحصى من «طقاقي الحنك».. مثقفون واصحاب اقلام لامعون وغير لامعين. ولكن ماذا افادوا؟! اصابنا فيهم - وآمل الا يصيبنا فيك - كذاك الشاطر الذي ادهش مشاهديه وهو يرمي الابرة لتقع في خرم اختها، حتى جاءه من خاطبه: كل الاحترام لمهارتك هذه، ولكن اية فائدة منها للناس؟!

ونحن يا رفيق نبحث ونعمل لنصل الى ما يفيد الناس.. الجماهير المستغلة والمضطهدة التي نحن لحم من لحمها وعظم من عظمها، وليس لتسليتها عن معاناتها. فالتسلية والتضليل يقوم بهما مسببو معاناتها، ولسنا نحن.

وحتى نستطيع ذلك لا بد لنا من تنظيم يعطينا القدرة، كحزب، على اداء مهمتنا الكبرى تلك. وبدون المركزية الدمقراطية لا يمكن ان نمتلك تنظيما كهذا. فهذه المركزية الدمقراطية التي ترعبك (ولم تفسر لي لماذا) هي التي تجعل الحزب . حزب الطليعة - جسما حيا سليما فعالا موحدا، تترابط اعضاؤه وتتفاعل وتعمل بجماعية متناغمة، كجسم الانسان الطبيعي السليم. لا يقول القلب فيه سأخفق متى اريد، ولا تقول الرئة سأتنفس كما اريد، ولا تقول اليد سأعمل متى اريد، ولا تقول الرجل سأمشي متى اريد. بل يقوم كل عضو بدوره بتناسق وترابط ووحدة مع الآخرين وحسب التوجيه الوارد من مركز التوجيه.

ليس الحزب بالجسم الميكانيكي التركيب، ولا هو بالجسم التلقائي الحركة والتفاعل. انه جسم من اجسام عديدة - من ناس عديدين لا تماثل بينهم بالمنشأ البيئي والاجتماعي والمهني والثقافي. فكل واحد جاء بمستوى معين من الوعي والعادات والمفاهيم والترسبات. جاءوا ويجيئون الى الحزب يوحدهم مطمح مشترك: مطمح الخلاص من نظام الاستغلال والاضطهاد عن طريق توحيد قواهم في اطار الحزب، والتأثير من خلال نشاط هذا الحزب بين الجماهير ولتوحيدها - لتوحيد اكثريتها على الاقل - في كفاح منظم «لصنع تاريخها».

فكيف وبماذا يمكن توحيد هؤلاء الناس - اعضاء الحزب - وحدة فعلية ليكونوا تلك القوة القادرة؟ ما هو «خيط البناء» الذي نستعين به لتنسيق وبناء هذه القوة الموحدة؟

يأتي لعضوية هذا الحزب العامل البسيط والمتنور، ويأتيه الفلاح الفقير والحرفي والتاجر الصغير. ويأتيه المعلم والمثقف العامل، ويأتيه من فئات وشرائح اجتماعية اخرى. ولكل من هؤلاء نفسيته ومزاجه وذاتياته ودوافعه. فهل يكفي انهم موحدون حول المطمح المشترك؟ انهم حتى يغدوا حزبا فعالا بحاجة الى تنظيم يضبط امزجتهم وذاتياتهم وقدراتهم ويحولها الى نهر واحد دافق بدلا من جداول متفرعة لا قدرة لها على جرف موبقات نظام الاستغلال والاضطهاد. لا بد لهم من «خيط بناء» يتمسك به الجميع ويلتزمون. وهذا الخيط هو قواعد التنظيم المتفرعة عن المركزية الدمقراطية. واذا كان لك رأي آخر وتملك «خيطا» آخر بديلا عن هذا «الخيط القديم»، فيا ليتك تتحفنا بجديدك هذا بدلا من ان تشتمنا ومن ان تسخر من محاولاتنا لاخراجك من التلبك الذي انت فيه.

لا مناص يا صاحبي عن التمسك بتلك القواعد التي يضمها مبدأ المركزية الدمقراطية في التنظيم. وهذه «اللامناص» اوجهها طبعا الى من هو جدي في السعي لتحقيق المطمح المشترك. اما من يمارس التنظيم الحزبي كهواية وتسالي فليست هذه «اللامناص» موجهة اليه. فأنا لا استهدف بما اكتب ان اخاطب من لا يفرق معهم مصير مسيرتنا ومطمحنا المشترك.

لقد كتبت في رسالتي السابقة عما تعنيه المركزية الدمقراطية للعضوية في الحزب - عن حقوق وواجبات العضو التي لا انفصام بينها ومشروطة بعضها ببعض. واستكمل في ما يلي، وباختصار، ما يعنيه هذا المبدأ بالنسبة لمجموع الحزب: لمنظماته وهيئاته، للترابط وللتفاعل بينها، بين القاعدة والقمة وبالعكس - من الخلايا وكوادر الفروع، الى لجان المناطق، الى اللجنة المركزية، التي تسري على جميعها مجموعة من القواعد المتفرعة عن مبدأ المركزية الدمقراطية في التنظيم. واسمح لنفسي، وبهدف التبسيط، ان اسلخ المركزية عن الدمقراطية لتحديد ما تعنيه كل منهما.

ان المركزية في تنظيمنا تعني خضوع الاقلية لقرار الاكثرية والالتزام بتنفيذه. فما العيب في هذا حتى تشن الحرب الضروس ضده؟! ففي الاحزاب الاخرى غير الشيوعية تسود هذه القاعدة، وهكذا ايضا في المؤسسات الرسمية المنتخبة مثل البرلمان او السلطة المحلية او سواهما. فلماذا يتنكر دعاة «التجديد» لهذه القاعدة عندنا؟!

والمركزية تعني خضوع الادنى للأعلى. والالتزام من «الادنى» بتوجيهات وقرارات «الاعلى» وتنفيذها. فاذا قررت اللجنة المركزية قرارا او موقفا فعلى اعضائها وعلى كل لجان المناطق والفروع واعضائها وخلاياها ان تلتزم بهذا القرار او الموقف وتنفذه. وهكذا بالنسبة لما تقرره لجنة المنطقة الحزبية في مجالها، فهو ملزم لكل المنظمات الحزبية الادنى منها. وهكذا بالنسبة لما تقرره لجنة الفرع الحزبي في مجالها، فهو ملزم لكل خلايا واعضاء الفرع.

بدون هذا الالتزام، الانضباط (ولا اقول الطاعة فقد غدت شتيمة في نظر «المجددين» الحساسين) لا تقوم وحدة الحزب ووحدة عمله.

سينتطح لي «مجدد» ويقول: هذه دكتاتورية! واذا كنت غير موافق على قرار وتوجيه اللجنة المركزية او لجنة منطقتي او لجنة فرعي، فكيف التزم به وانفذه؟!

واجيبه: التزم اولا ونفذ. ثم اطلب ان تقول رأيك او انتقادك او مناقشتك حول هذا القرار او التوجيه في اطار منظمتك الحزبية، حتى تقنع او تقتنع. اما ان ترفض الالتزام وان تخرج الى الشارع والدواوين لتناقش ضد القرار او التوجيه، فلا ينشأ عن ذلك سوى افادة العدو. فهذا العدو كما علمتنا التجارب يستفيد ليس فقط من الذين يزرعهم او يشتريهم عملاء له داخل المنظمات الحزبية، وانما ايضا من تسريبات وثرثرات عن ابحاث وشؤون حزبنا الداخلية. يستفيد من ذلك لضرب الحزب ولضرب مهمته ونموذجه بين الجماهير.

وسيعود «المجدد» ليصرخ: اين اذن الدمقراطية ما دمتم تريدون منعنا من الكلام بحرية وكما نرغب؟! واينها وانتم تُلزموننا بقرارات لا نقتنع بها؟ فما هي الدمقراطية، اذا سلخناها، اصطناعا، وللتبسيط عن المركزية؟

تعني الدمقراطية اولا ايها الرفيق حرية النقاش الداخلي - اي داخل الاطار، المنظمة او الهيئة الحزبية. نقاش حتى تقنع برأيك او تقتنع برأي رفاقك.

وتعني ثانيا ان كل الهيئات الحزبية - من سكرتارية الخلية الى لجنة الفرع الى لجنة المنطقة الى اللجنة المركزية الى مؤتمر الحزب العام - اي ما نسميه «الاعلى»، يجب ان تكون منتخبة انتخابا سريا وعلى اساس شخصي من قبل القاعدة - اي ما نسميه «الادنى». وهكذا فان خضوع الادنى للأعلى، هو خضوع طوعي لمن انتخبهم «الادنى» وجعلهم بانتخابه لهم «الاعلى» ولفترة محددة - اي ليس طابو.

وتعني ثالثا حق «الادنى» بمراقبة «الاعلى» والزام «الاعلى» بتقديم التقارير عن العمل «للادنى» الذي انتخبه وفي مواعيد محددة.

وتعني رابعا خضوع «الاعلى» لمراقبة ولمحاسبة «الادنى» له ولدفع الحساب عن اخطائه.

ان الانضباط والانتقاد والانتقاد الذاتي والمحاسبة تسري على الجميع في حزبنا. وفي هذا تكمن روح التجدد الدائم للحزب. بما يعنيه ذلك من ازالة اوساخ وخروقات علقت ونشأت فيه.

نعم. لقد حدثت تصرفات وخروقات عديدة في حزبنا وعلى مختلف المستويات. ولكن مصدرها ليس تمسكنا بمبدأ المركزية الدمقراطية، وانما دوس هذا المبدأ، واستغلال احد شقيه غير المنفصمين، على حساب الآخر، دون ان يلقى الخارقون المحاسبة الحزبية المناسبة وفي الوقت اللازم.

فاذا شئتم حزبا موحدا وطليعة قادرة على حشد قوى ضحايا النظام الرأسمالي، فلا غنى عن المركزية الدمقراطية في تنظيمه. مركزية ودمقراطية غير منفصمتين، وليست الواحدة على حساب الاخرى.

اما السعي لتحويل جبهتنا الدمقراطية الى حزب، بديلا عن حزبنا الشيوعي، فهو خليط للأوراق خطير، يؤدي اذا نجح الى الاجهاز على الحزب وعلى الجبهة. وهو نابع اما عن عدم فهم لدور الحزب التاريخي، واما عن تعب المساهمين به من «قساوة» التنظيم الحزبي.

الحزب حزب والجبهة جبهة. وقد تحدثت ببعض ما يجب عن الحزب. واما عن الجبهة ففي رسالتي القادمة.

# مؤسساتنا وحركاتنا النسائية الى اين؟!

## لماذا هذا السبات في اثارة القضايا الملحة للمرأة العربية وتطورها ومكانتها في المجتمع؟!

*** قرار وزيرة المعارف الشجاع حول منع ظاهرة التعليم المنفصل للبنات عن البنين في ام الفحم، يسعدني. ولكن.. صمتنا عن القرار كان مؤسفا وغريبا * هناك عدد من ظواهر التخلف، التي نضطهد فيها المرأة مثل قضية الحق في الارث والقتل على خلفية «شرف العائلة» وتعدد الزوجات، ما زالت مستمرة مع انها مخالفات واضحة للقانون ***

● بقلم: المحامية مها خوري - حزان ●



● لقد اسعدني قرار وزيرة المعارف السيدة شولميت الوني الذي قضى بالغاء قرار الوزير السابق هامر والذي يقضي بالتعليم المنفصل بين البنين والبنات في مدينة ام الفحم.

وتستحق السيدة الوني تحية لاخذها هذا القرار الواعي لخطورة تنفيذ مآرب القوى التي تسعى لوقف عجلة التطور في مجتمعنا.

ولكن يؤسفني صمت حركاتنا النسائية وقيادة مؤسساتنا الشعبية والتعليمية وعدم احتجاجهم على هذه الخطوة المجحفة بحق فتياتنا ونسائنا، والتي تهدف الى نسف انجازاتنا «المتواضعة» التي وصلنا اليها بعد عشرات السنين من النضالات ونتيجة التطور الطبيعي لمجتمعنا وحاجته لبناء علاقات متحضرة في مؤسساتنا التعليمية - الخلية الاجتماعية الأهم في حياة اولادنا.

لو لم تتحلّ الوزيرة الوني بهذه الجرأة وتقوم بالغاء هذا القرار لكانت بلدية ام الفحم قد نفذته مع بداية السنة الدراسية القادمة وربما لحقتها سلطات محلية عربية اخرى وبهذا تكون فتياتنا قد وقعن ضحية الردة الاجتماعية التي نعيشها في الفترة الاخيرة والتي تهدف الى الغاء دور المرأة في المجتمع واعادتها الى البيت وتجريدها من كل حقوقها كإنسان له مكانته وشخصيته وقدراته واحتياجاته في المجتمع.

ان تراجع مكانة المرأة العربية في اسرائيل يلاحظ في كثير من المجالات ولن يُسأل السؤال هل حقا مجتمعنا واع لهذه الحقيقة وهل حقا تعمل مؤسساتنا وحركاتنا النسائية ما في وسعها لوقف هذا التراجع؟

. سأتطرق هنا الى بعض الظواهر اللفتة للنظر والتي تمس المرأة ومكانتها ومن الجدير ان نطرحها.

لقد اشارت الاحصائيات (كتاب الاحصاء السنوي للعام ١٩٩٠) الى تساقط فتياتنا العربيات بنسبة ٤٨٪ من المدارس الثانوية!! فهل حقا نحن واعون لحقيقة هذا الوضع؟ وهل نتساءل اي مصير ومستقبل ينتظر هؤلاء الفتيات وهن في مقتبل العمر وما هي الاسباب التي تؤدي لهذه الظاهرة؟!

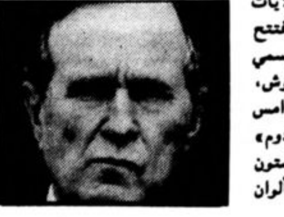
لا اعتقد اننا بحاجة لتعداد السلبيات الناجمة عنها ومن اهمها الزواج المبكر وعدم التأهيل المهني والبطالة وعدم استعداد الفتاة الكافي وتوعيتها لخوض معركة الحياة وفي النهاية الى وجود امهات متخلفات وعاجزات عن القيام بدور الامومة الواعي والذي نحتاجه للعناية بأجيال المستقبل والمساهمة في بناء مجتمع واع ومتحضر.

لا يكفينا العيش في ظل قوانين متحضرة تهدف الى تحرير المرأة من عبودية التخلف الاجتماعي والتقاليد البالية بل علينا تجنيد كل طاقاتنا ووسائلنا لتغيير المفاهيم الاجتماعية السائدة التي تحط من قيمة المرأة ومكانتها. واحدى الطرق لهذا تكون بالعمل على ادخال تغييرات جذرية في مناهج التعليم وفي برنامج وزارة المعارف تشمل دراسات ومحاضرات وابحاثا ونقاشات عن مكانة المرأة في المجتمع لتغيير نظرة الاجيال الصاعدة عن المرأة ودورها ومكانتها في العائلة والمجتمع بهدف زرع مفاهيم انسانية واعية ومتحضرة عن المرأة في ذهن الاطفال منذ نعومة اظافرهم وحتى نهاية دراستهم الثانوية وبهدف محاربة الظواهر السلبية التي تحيط بهم في المجتمع وخاصة ظاهرة التعامل مع المرأة من قبل الحركات الدينية المتعصبة كموضوع جنسي يلغي دورها الانساني وقدراتها الخلاقة ويسعى الى تحجيبها وعزلها عن النصف الآخر.

وارى من واجبنا العمل وسط فتياتنا ونسائنا من خلال نوادينا ومؤسساتنا التعليمية والثقافية لخلق جيل واع لمكانته الاجتماعية ولدوره وقدراته يسعى لتعزيز ثقته بنفسه ولتطوير امكانياته على العمل وبنجاح خارج الأطر التقليدية التي يفرضها المجتمع على المرأة. فان المرأة التي تؤمن بأهمية مكانتها الاجتماعية ودورها ترفض ان تتحول الى عُنصر خامل يُسلم بالدور الذي فُرض عليها التقوقع به.

● البقية على صفحة ٥ ●

## مؤتمر حزب بوش الجمهوري بدأ اعماله، امس



● هيوستون (الولايات المتحدة) – «و.ص.ف» – افتتح مؤتمر الحزب الجمهوري الذي سيسمي الرئيس الامريكي، جورج بوش، مرشحا عنه لولاية جديدة، امس الاثنين، في ملعب «استرودوم» الكبير المسقوف في هيوستون (ولاية تكساس) وقد زُين بألوان العلم الامريكي.

واعلن رئيس الحزب ريتش بوند افتتاح المؤتمر من على منبر عاجي اللون امام (٢٢١٠) مندوبا جمهوريا اتوا من كل انحاء الولايات المتحدة.

وقبل القيام بمناداة كل وفد من المندوبين دعا بوند امريكية من اصل لاتيني اسمها نينفا لورنزو لتتلو قسم الولاء للجمهورية الامريكية.

وبعد ذلك قام فريد ماكلور وهو اسود ومساعد سابق لبوش في الشؤون التشريعية بانشاد النشيد الوطني الامريكي.

وصادق المؤتمر في جلسته الاولى على برنامج الحزب الذي يطغي عليه الطابع المحافظ خصوصا فيما يتعلق بموضوع الاجهاض.

وتميز اليوم الاول من المؤتمر بمحطتين بارزتين مع كلمة القاها بات بوكانان الذي نافس بوش في الانتخابات التمهيدية واخرى القاها الرئيس الامريكي السابق، رونالد ريغن.

### رئيس لجنة الامم المتحدة في العراق:

# الحكومة الامريكية هي سندنا الرئيسي في عملياتنا!

### ● وعلينا منع بغداد من اعادة بناء قدراتها العسكرية ●

● نيويورك (الامم المتحدة) – «و.ص.ف» – قال متحدث باسم الامم المتحدة في نيويورك، امس الاثنين، ان خبراء الامم المتحدة الذين انهوا لتوهم مهمة تفتيش في العراق جمعوا «معلومات اضافية وهامة حول البرنامج العراقي للصواريخ التسيارية».

ووصف المتحدث باسم اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة المكلفة بالاشراف على تجريد العراق من اسلحة الدمار الشامل تيم تريفان عمليات تفتيش المواقع بأنها ناجحة» موضحا في الوقت نفسه ان فريق الخبراء الذي يقوده الروسي نيكيتا سميدوفيتش لم يقم بزيارة اي وزارة.

وقال ان «فريق التفتيش زار كل المواقع التي قرر التوجه اليها بموجب التعليمات التي تلقاها قبل مغادرته الى بغداد». واضاف ان السلطات العراقية لم تحظر على الخبراء الدخول الى اي من الاماكن المحددة.

واوضح ان تقريرا حول نتائج المهمة سيسلم الى مقر الامم المتحدة قبل نهاية الاسبوع الجاري.

وكرر تريفان تأكيد حق اللجنة «غير القابل للجدل» بمتابعة مهمات التفتيش في اي موقع تختاره.

وكرر ان اللجنة قررت القيام بمهمات اخرى للخبراء في العراق.

غير انه قال انه كلما جمعت اللجنة المزيد من المعلومات كلما اصبحت عمليات التفتيش «اقل عددا».

واضافة الى انها مكلفة بالاشراف على تدمير اسلحة الدمار الشامل العراقية الكيميائية والبيولوجية والنووية فان على اللجنة الدولية الخاصة ان تراقب التسلح العراقي على المدى الطويل بمنع بغداد من اعادة بناء قدراتها العسكرية.

واعترف تريفان بأن اللجنة الخاصة «تتلقى معلومات ونصائح» من مصادر مختلفة في ما يتعلق بمواقع التفتيش ومن بين هذه المواقع «الوزارات» في بغداد.

وقال «اننا لا نفشي سرا اذا قلنا ان الحكومة الامريكية هي احد المساندين الرئيسيين لنا في عملياتنا».

غير انه اضاف ان «اللجنة هي التي تقرر ما اذا كان موقع معين سيفتش ومتى وبأية طريقة» وذلك طبقا للقرار ٦٨٧ الذي تبناه مجلس الامن بعد حرب الخليج.

## خلال اشتباك مسلح مع قوات الاحتلال:
## اصابة شابين من الخليل بجروح

● القدس – تقرير خاص بـ «الاتحاد» – تميزت مقاومة المنتفضين لقوات الاحتلال خلال اليومين الماضيين باستعمال الاسلحة النارية والزجاجات الحارقة أسفرت عن اصابة شابين من الخليل بجروح. ووقع اشتباك مسلح في قرية عنزة، قضاء جنين، كما أطلقت النيران باتجاه دورية عسكرية في قرية بني سهيلة في قطاع غزة. كذلك شهدت البلدة القديمة في القدس مواجهات وصدامات مع سوائب المستوطنين، أسفرت عن اصابة مستوطن بجروح، وألقيت زجاجات حارقة باتجاه منزل للمستوطنين في البلدة القديمة.

وألقيت زجاجة حارقة باتجاه دورية عسكرية احتلالية في غزة. فيما هاجم شبان الانتفاضة دوريات الاحتلال ومراكز تجمعات جنوده بالحجارة في رام الله والجلزون ومخيم الفوار والخليل.

وشهدت مدينة جنين يوم أمس لليوم الثاني على التوالي اضرابا عاما حدادا على روح الشهيد باسم صبيحات من قرية رمانة قضاء جنين، ولا تزال سلطات الاحتلال تحتجز جثمان الشهيد لليوم الثاني على التوالي.

على صعيد آخر واصل موظفو بلدية القدس بحماية قوات الاحتلال حملات المداهمة صباح أمس للمحلات التجارية في القدس لتحصيل ضريبة «الارنونا» وشملت الحملة المحلات التجارية في سوق باب خان الزيت وحارة النصارى. وداهمت بسطات الخضار في باب العامود.

وواصلت قوات الاحتلال حملات مداهماتها في المناطق الفلسطينية المحتلة. بحثا عن مطلوبين وتمكنت من اعتقال اربعة شباب من الخليل وبني سهيلة ويلطا والبيرة.

## نيويورك تايمز: بوش قرر ضرب العراق

● تتمة من صفحة ١ ●

قصف شمال العراق في حرب الخليج.

وزعم المسؤولون الامريكيون في تصريح للصحيفة، ان هدف هذا العدوان الجديد هو «ضمان وصول المساعدات الانسانية الى الشيعة في الجنوب». وهذا يعني احتلال جنوب العراق. وقالت المصادر ذاتها ان الولايات المتحدة مصممة على تنفيذ هذا المخطط و«اذا اقتضت الحاجة ستقوم به لوحدها دون اي تعاون مع جيوش التحالف» المعادي.

وقال مسؤول امريكي رفيع المستوى لصحيفة «نيويورك تايمز» ان الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا متفقة، كل الاتفاق، على ضرورة القيام بعملية عسكرية عدوانية في جنوب العراق. وحسب المخطط فان طائرات التحالف العدواني بقيادة الولايات المتحدة ستجتاح الجنوب العراقي وتمنع اية طائرة عراقية من التحليق به. وتقول الانباء ان الولايات المتحدة قررت، حسب هذا المخطط، اسقاط اية طائرة عراقية في المنطقة. وهذا لوحده يكفي لاستفزاز العراق و«تسخين» الاجواء تحضيرا لشن عدوان جديد شامل على العراق.

وفي هذه الاثناء اعلنت مصادر قريبة من الحكومة في لندن، امس الاثنين، ان القاذفات البريطانية التابعة لسلاح الجو الملكي في حالة تأهب وانها مستعدة للمغادرة اذا اقتضى الامر في حالة شن هجوم على العراق:

واوضحت المصادر نفسها انه في هذه الحالة قد تقدم بريطانيا طائرات وليس قوات برية. كما اوضحت ان هناك طائرات بريطانية «قريبة جدا يكفي» من العراق لشن هجوم.

وجدير بالذكر ان هناك طائرات «جاغوار» بريطانية تربض حاليا في تركيا حيث أرسلت لحماية كردستان وتملك بريطانيا قاعدة جوية ضخمة في قبرص.

كما أوضحت هذه المصادر ان رئيس الوزراء، جون ميجور، ينتابه «قلق متزايد» ازاء ما وصفه بالاسلوب الذي يعبر به الرئيس العراقي صدام حسين عن رفضه الاذعان لشروط وقف اطلاق النار بعد حرب الخليج. ومن المقرر ان يترأس ميجور، اليوم الثلاثاء الاجتماع الاستثنائي لمجلس الوزراء المصغر لمناقشة الوضع في العراق!!

واضافت المصادر ان ميجور مستعد حاليا لتأييد استخدام القوة اذا اقتضى الامر ذلك «لفرض ارادة الامم المتحدة». واوضحت ان رئيس الوزراء قلق ازاء الانباء التي تفيد ان الرئيس العراقي كثف اضطهاده للشيعة في جنوبي البلاد!

وعلى الصعيد ذاته علم ان سلاح الجو الاسرائيلي وضع في حالة تأهب «واستعدادا لمواجهة عسكرية محتملة مع العراق». وأعلن، ايضا، ان اجهزة «الامن» الاسرائيلية تراقب باهتمام ما يجري في العراق!

وتأتي كل هذه الانباء في الوقت الذي تأكد فيه وصول قائد القوات الجوية الامريكية في الخليج، الجنرال مايكل نلسون، الى السعودية مع اكثر من (٣٠) عضوا في قيادته. وقالت مصادر صحفية ان هذا الطاقم سيقوم بالتحضير للحرب!

### ● لتبرير عدوانها، واشنطن تدعي ان العراق حشد عدداً كبيراً من الطائرات! ●

وفي محاولة لتبرير العدوان المحتمل اعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية، ريتشارد باوتشر، ان بغداد حشدت «عدداً كبيراً» من الطائرات والمروحيات في جنوب العراق معبراً عن «القلق الكبير» الذي تشعر به الولايات المتحدة وحلفاؤها ازاء الامر.

من جهته نقل مسؤول في الادارة الامريكية طلب عدم كشف اسمه عن اجهزة الاستخبارات الامريكية الـ «سي.آي.ايه» ان هذا الوجود «يمكن ان يكون تحضيراً لشيء ما» ولكنه لم يستبعد فرضية ان يكون الامر يتعلق بمهمات تدريب.

ولم يكشف باوتشر عدد الطائرات والمروحيات في جنوب العراق مكتفياً بالاشارة الى ان «الضغط العسكري على السكان يستمر في الجنوب» والى ان «مناوشات لا تزال تحصل هناك».

من جهة اخرى رفض باوتشر توضيح «الخطط» التي تحدث عنها الرئيس الامريكي جورج بوش امس الاول لمنع العراق من عرقلة مهمات تفتيش الامم المتحدة. وقال «اننا نساند تماماً ما يفعلونه (المفتشون).. ان ما يقررون تفتيشه والوقت الذي يختارونه لذلك امر عائد لسلطتهم وحدها.. انهم يقومون بعمل ممتاز».

وفي بغداد قال الروسي نيكيتا سميدوفيتش الذي يقود بعثة خبراء من الامم المتحدة من المقرر ان تغادر العراق اليوم (الثلاثاء) انه انهى برنامجه للتفتيش رافضاً القول ما اذا كان فريقه زار احدى الوزارات العراقية. وفي هذا الشأن قال مسؤول رفيع في الادارة الامريكية «لدي انطباع بانهم لم يطلبوا زيارة اية وزارة».

## بمشاركة القوى

● تتمة من صفحة ١ ●

للخلاف والصراع الداخلي ومبعثا للقلق والتوترات في اوساط جماهيرنا، تدعو كافة جماهير شعبنا الى الالتفاف حوله وحمايته وتطبيقه بروح الحرص على استمرار المسيرة تحت راية الوحدة الوطنية ونبذ السلبيات التي تسيء الى قضية شعبنا.

ان هذا الاتفاق تبلور عبر حوار دمقراطي مسؤول يعكس القناعات المشتركة لكافة القوى.



### تعزية

احر التعازي تتقدم بها الى آل العفيفي وعموم اهل صفورية في الداخل والخارج بوفاة طيب الذكر المرحوم صالح عفيفي (ابو عفيف). له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

رئيس مجلس الرينة
حسن محمود خطبا وعائلته

### تعازينا الحارة

الى الرفيق نبيل حلاج وآل حلاج في سخنين بوفاة المرحوم جمال شحادة حلاج (ابو فؤاد) له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

اعضاء الشبيبة الشيوعية – سخنين

### ● تعزية ●

احر التعازي واصدق مشاعر الحزن نرفعها الى عائلة شعبان في مجد الكروم بوفاة المرحوم المأسوف على شبابه الزميل والاخ

عبد محمد شعبان

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

ادارة وطاقم العمال
في مصنع البين للالمنيوم
كريات بيالك

# صربيو البوسنة مستعدون لوضع اسلحتهم في سارايفو وضواحيها تحت رقابة قوة الحماية الدولية

● بلغراد - و.ص.ف. - نقلت وكالة «تانيوغ» للانباء عن نيكولا كوليفيتش احد القادة الصربيين في البوسنة، امس الاثنين، ان صربيي البوسنة مستعدون لتوقيع اتفاق جديد حول جمع اسلحتهم في سارايفو وضواحيها ووضعها تحت رقابة قوة الحماية الدولية.

واضافت الوكالة ان رئيس بعثة المراقبين التابعين لقوة الحماية الدولية في سارايفو العقيد ريتشارد غراي اعرب عن الامل في امكان توقيع هذا الاتفاق اليوم (الثلاثاء) بين رادوفان كارادزيتش زعيم الصربيين في البوسنة والطرف المسلم.

يشار الى ان الاتفاق الاول في هذا المنحى الذي ابرم في حزيران الماضي لم يوقف استمرار المعارك بالمدفعية حول سارايفو.

من جهة اخرى ذكرت وكالة الانباء الصربية في البوسنة «سرنا»، امس الاثنين، ان كارادزيتش اقترح اغلاق «عدة مراكز اعتقال» على اراضي «الجمهورية الصربية» في البوسنة والهرسك وان محادثات في هذا الخصوص تجري حالياً في جنيف مع اللجنة الدولية للصليب الاحمر.

واضافت الوكالة انه ينتظر وصول وفد من اللجنة الدولية للصليب الاحمر هذا الاسبوع الى بلغراد لمواصلة مفاوضات في هذا الشأن.

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «(البسم)»

كفرقاسم ٤٩٩٤٠ هاتف: ٣/٩٣٧٠٤٩٢.

تعلن بهذا، حسب بند (١٤٧) لقانون التنظيم والبناء - ١٩٦٥، انه قدم الى مكاتب اللجنة طلب لتصديق تسهيل بخط البناء (الارتداد) بنسبة ١٠٪. وذلك في كفربرا بلوك: ٨٨٩١، قسيمة ٣٤، قسم رقم (٣). وطلب البناء رقم (٢٧٣/١٤٣).

يحق لمن يرى نفسه متضررا من هذا التسهيل ان يقدم اعتراضه لمكاتب اللجنة المحلية خلال ١٥ يوما من تاريخ هذا الاعلان في ايام الاحد والثلاثاء والخميس من كل اسبوع.

مع الاحترام
طارق عبد الحي
رئيس اللجنة

## تحسبا للاسوأ في روسيا

## غورباتشوف يدعو الى اقامة كونفدرالية بين الدول المستقلة!

● موسكو - و.ص.ف - دعا الرئيس السوفييتي السابق ميخائيل غورباتشوف، امس الاثنين، الى تشكيل كونفدرالية جديدة من الدول المستقلة على انقاض الاتحاد السوفييتي السابق والى «سياسة جديدة لروسيا» وذلك خلال مؤتمر صحفي عقده قبل يومين من الذكرى السنوية الاولى لمحاولة الانقلاب في آب ١٩٩١.

ووجه غورباتشوف وبجانبه مستشاره الكسندر ياكوفليف الدعوة الى «نوع من الوحدة المدنية تحسبا للاسوأ» في روسيا.

ورأى ان على الزعماء السياسيين في روسيا ان يتخذوا «اجراءات عاجلة» لمواجهة تدهور الوضع الاقتصادي والاجتماعي في البلاد والا فان «قوى اخرى ستأخذ مثل هذه المبادرات».

وقال ان اتحادا جديدا للدول المستقلة وحده قادر على «توحيد جهود الجميع لحل المشكلات المشتركة» وهو وحده يستطيع ان يتفادى غرق دول الاتحاد السوفييتي السابق في نزاعات «لا تنتهي» حول الاراضي.

# البازار

## اعلانك لمدة شهر بسعر اعلان واحد

### دور للبيع

دار للبيع في حيفا ٣ غرف شارع هشيزاف مرتبة ومنظر على البحر . دار لطيفة ٧٤ م٢ ت: ٣/٤٤٩٦٢٨. مساء (٦٦٢)

دار للبيع في حيفا شارع الصهيونية ٣ غرف + صالون كبير + مطبخ + ٤ فرندات طابق ثان ت: ٤/٥٣٥٠٧٧. ٦/٥٢٨٧٦. (٦٥٩)

للايجار في حيفا شارع عباس ٦٢ دار مؤلفة من ٣ غرف وضع ممتاز منظر خلاب على البحر ت: ٤/٩٧٨٥٧٢. (٦٥١)

للبيع دار في حيفا قرب الحدائق والقبة البهائية كوتج ١٤٦ م٢ ٤ غرف + صالون واسع «جاليريا» + مطبخ حديث امريكاني ومخزن وموقف سيارات خاص مسقوف مشرفة على البحر ت: ٤/٥١٥٥٨٦. (٦٥٢)

دار للبيع في عرابة مساحتها ٢٦٠ م٢ في حالة جيدة ت: ٦/٧٤٤٥٣٩. (٦٤٢)

دار في عرابة مساحتها ١٠٠ م٢ مؤلفة من طابقين ت: ٦/٧٤٣٠١٦. (٦٤٧)

للايجار دار في حيفا شارع هچيفن منطقة هادئة ٣ غرف ت: ٩٦٨٩٨٥ ٤/٨٧٠٩٦١. (٦٤١)

دار للبيع في حيفا منطقة الالمانية شارع انيليفتش ٢٢ خمسة غرف وشرفات، بناء حجر ت: ٤/٣٨٩٧٦٧. (٦٣٦)

دار للبيع في حيفا شارع اللنبي ٢٠٥ غرفة + منظر على البحر وشرفتين طابق ثالث وتسليم فوري ت: ٤/٤٤١٩٣٥. (٦٣٩)

دار للبيع في حيفا شارع هيروك ١/١٤ ٣ غرف + غرفة طعام مع طابق عمدان ت: ٤/٥١٠٠٢٦. ٤/٥٣٧٦٤٩. (٦٣٨)

دار للبيع في حيفا شارع عين هيام ٣ غرف مع خزائن وحائط وباب بلاديلت بوضع ممتاز $85000 ت: ٤/٣٣٥٤٠٧. (٦٣٧)




ميتسوبيشي چالانت ١٨٠٠ اوتوماتيك موديل ١٩٨٩ يد اولى وضع ممتاز ت: مساء ٤/٧٥١٥٠٦. مكان العمل ٤/٧٢٩٣١١. (٦٦٣)

ڤولسڤاچن موديل ١٩٨١ مرخصة لـ ١٠ ركاب ت: ٤/٨٦٩٢٥١. (٦٥٤)

فرصة نادرة !!! ماك اف موديل ١٩٨١ ينقل في مصنع باطون الشمال و البيع مع محل العمل ت: ٤/٩٥٤٨٥٥. (٦٤٤)

فورد ترانزيت موديل ١٩٧٩ لحالة جيدة ت: ٤/٨٦٦٥٨٩. (٦٤٣)

ڤولسڤاچن ترانسبورتر موديل ١٩٨٦ في حالة ممتازة ت: ٤/٨٨١٤١٤. ٤/٩٨٦٤٧٦. (٦٥٠)

### مطلوب للعمل

يوڤال هندسة م.ض

مطلوب للعمل

سائق تراكتور للعمل على تراكتور J.B.C

☎ 04/670690

مطلوب بائعو جملة لتسويق عطور نسائية ورجالية في الوسط العربي ت: ٤/٤١٧١٣٠. ٤/٤١٠٣٣٨. (٦٥٧)

مطلوب سائقون دروز وعرب + سيارة من سنة ١٩٩١ - ١٩٩٣ لنقل ١٠ ركاب من الجليل الاعلى والغربي . التوجه لچادي في مكتب سفريات סיירת في صفد ت: ٦/٩٧٠٦٢٦. (٦٦٠)

مطلوب مقاولون وعمال بناء حجر طلياني للعمل في ايلات ت: ٧/٣٣٣٣٧٣. ٧/٣٣٣١٢٧. (٦٤٨)

مطلوب موزعون لمجلة المنبر في جميع المناطق شروط عمل مغرية للملائمين الرجاء الاتصال بهاتف رقم ٦/٧٤١٩١٩. (٦٤٠)

### معدات للبيع

محددة يوسف شاويش

صناعة سقايل قصارين

بيع جبص، اسمنت، حديد صناعي ، ابواب ملاجئ وغرف الامان ووراق بريح

عرابة المدخل الرئيسي

ت: ٦/٧٤٥٠٤٩.

مضخة باطون موديل ١٩٩١ نوع פוצמייסטר بحالة ممتازة ت: ٦/٧٨٤٩١٥. (٦٦١)

للبيع جهاز فاكسميليا من نوع «برازر» ٣٠٥ وآلة تصوير مستندات من صنع چيستاتنر - تكبير وتصغير ت: ٤/٣٣٦٧٢٣. بعد الساعة السابعة مساء. (٦٥٥)

تصفية منجرة للبيع آلات لجارة + ادوات عمل وطاولة وغيرها ت: ٣/٩٣٠٢٥٩٤. مساء (٦٥٣)




محددة كفركنا

لصاحبها صالح محمود امارة

تنزيلات كبيرة

على جميع انواع الحديد الصناعي واشغال الحدادة

مقابل المدرسة الثانوية

☎ 06/516667

الى التجار ! للبيع تلفزيونات ملونة مستعملة في حالة جيدة وڤيديوهات واجهزة ستيريو باثمان لا تضاهى ت: ٣/٥٣٧٢٥٥٨. داني كوهن (٦٤٩)

ماكنات نجارة

للبيع او للايجار

☎ 06/569192

☎ 06/553804

ماكنات للنحاس

للبيع مصنع لسكب النحاس مع كل الآلات، موديلات كثيرة وكامنات لتكملة منتجات باسعار مغرية

03/5524119

03/5510928

### اراض

للبيع دونم ارض في الناصرة مقابل الحاووز ت: ٦/٥٧٥٣٧٢. (٦٥٦)

### متاجر مكاتب

للبيع

محل تجاري كبير ما زال يعمل بكل محتوياته لاسباب شخصية

الناصرة: ٦/٥٥٣١٥٥.

للبيع متجر كبير في عكا واجهة ڤايتسمان و بن عامي ت: ٤/٩١٣٩٤٨. (٦٥٨)

اربعة حواصل للايجار في الناصرة قرب فندق غراندنيو ت: ٦/٥٦٣٦٤٧. (٦٤٦)

للبيع بالمفتاحية محل في حيفا شارع الادريسي مقابل شوارما الحازن شارع يافا ت: ٤/٨٦٦٣٥٨. ساعات المساء (٦٤٥)

اعلانك خلال شهر بسعر اعلان واحد

كنانة للعقارات

للايجار والاستجار

للبيع والشراء

يافة الناصرة ٦/٥٧٦٩٢٨.

من ٦ حتى ٨ مساء

بهدف الزواج فقط

مثقفة مسيحية ١٦٥/٣٤

معنية برجل حتى جيل ٤٠

كريات بيالك ص.ب ٣٤٥

### تجميل

معهد تجميل

بيوتي سنتر

بادارة: نائلة عودة

معهد للتجميل وعلاج البشرة

جديد .. جديد

دواء لازالة الكلف نهائيا

الناصرة مركز البشارة التجاري

ت: ٦/٥٥٣١٥١. ٦/٥٦٢٢١٨.

بيت

للتعارف بهدف الزواج فقط

(سرية تامة)

حيفا - كريات بيالك ٤/٧٠٧٤٩٩ - ٧٠٩٨٧.
تل ابيب ٥٢٦٤٢٥ - ٣/٥٢٣٩٣٣١.
بئر السبع ٧٠٠٤٧ - ٧٠٠٤٥ ٥٧/.
طبريا ٧٢١٩٩٥ - ٦/٧٢١٩٩٣.

#### مسلمات

١٧٣/٣٤ سكرتيرة

١٥٠/٢٧ حاضنة

١٧٠/٢٧ مديرة حسابات

١٧٢/٢٨ نفسانية

١٦٢/٢٧ سكرتيرة

١٦٠/٣٤ مديرة حسابات

#### مسيحيات

١٧٥/٢٦ سكرتيرة

١٧٠/٢٥ عاملة اجتماعية

١٦٠/٢٨ نفسانية

١٥٨/٢٨ حاضنة

جورجيت ٣٤ سنة عزباء وجامعية وجميلة جدا معنية بالتعارف مع شاب جدي لهدف الزواج فقط ص.ب ٣٤٥ كريات بيالك

#### مسلمون

١٩٠/٢٦ مستقل

١٧٥/٢٩ هندسي

١٧٣/٢٧ مهندس

١٨٠/٢٧ مقاول

١٧٨/٣٥ مهندس

#### مسيحيون

١٨٠/٣٠ ميكانيكي

١٨٠/٣١ تقني

١٨٥/٣٣ مستقل

«الاتحاد» حيفا ☎ 511296 | «الاتحاد» الناصرة ☎ 554330 | «الاتحاد» عكا ☎ 912431 | «الاتحاد» ام الفحم ☎ 312628 | «الاتحاد» شفاعمرو ☎ 866356 | «الاتحاد» الطيرة ☎ 938557 | «الاتحاد» عرابة ☎ 741607




الثلاثاء ١٨ آب ١٩٩٢ الصفحة ١٢

وزير الداخلية، اريبه درعي

## رابين اكثر يمينية منّي!

● رابين: كل يهودي يستطيع الاستيطان في القدس والضفة الغربية وقطاع غزة! ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، اكثر يمينية في مواقفه مني» – هكذا وصف وزير الداخلية، اريبه درعي، رئيس الحكومة مؤكدا ان رابين اكد ان الحكومة لن تمنع اي يهودي من بناء منزل (استيطاني – المحرر) على حسابه الخاص في اي مكان يختار بما في ذلك القدس والضفة الغربية وقطاع غزة.

وقال درعي ان اقوال رابين هذه تتلاءم مع التصريحات التي اطلقها هو بنفسه في الاسبوع القادم والتي اكد فيها ان الحكومة ستواصل بناء (١١) الف وحدة سكنية استيطانية في الضفة الغربية وقطاع غزة وتوطين (٦٠) الف مستوطن فيها.

# نقابة العاملين الاجتماعيين تحتج بشدة على عدم تعيين وزير متفرغ للعمل والرفاه

* «هذا التعامل البليد مع القضايا الاجتماعية يجعل كلام الحكومة حول تغيير سلم الاولويات لصالح القضايا الاجتماعية – كلاما فارغا» * قادة النقابة يقيمون «خيمة احتجاج» امام مقر رئيس الحكومة *

● القدس – لمراسلنا – أقام ايلي بن غرا، السكرتير العام للعاملين الاجتماعيين في البلاد خيمة امس امام مقر رئيس الحكومة في القدس، وقال انها خيمة احتجاج على عدم تعيين وزير متفرغ كليا للعمل والرفاه الاجتماعي.

وقال بن غرا ان وزير العمل والرفاه يجب ان يكون وزيرا اساسيا في الحكومة في دولة فيها ١١٪ من قوة العمل عاطلة عن العمل وفيها مشاكل اجتماعية حادة.

وقال قادة نقابة العاملين الاجتماعيين ان كلام الحكومة حول التغيير الجذري في سلم الاولويات لصالح القضايا الاجتماعية يبدو كلاما فارغا بعد ان لم يجد رئيس الحكومة رابين من المناسب تعيين وزير للعمل والرفاه وابقاء الحقيبة في يديه انتظارا لدخول «الاغوداة» للحكومة.

وقال السكرتير العام للنقابة بن غرا: «اننا نحتج بشكل خاص على مسلك اعضاء الكنيست وخصوصا من يرفعون لواء العدل الاجتماعي لعدم صراعهم وانتقادهم لعدم تعيين وزير للرفاه.

وقال: كيف يسلم الحريصون فعلا على تقدم القضايا الاجتماعية بحقيقة عدم تعيين وزير يجلس الى جانب طاولة الحكومة ويحارب باخلاص ومثابرة من اجل ميزانيات مناسبة للقضايا الاجتماعية وميزانيات مناسبة لحل مشاكل البطالة ومن اجل ملاكات (كوادر) لمعالجة القضايا الاجتماعية ميدانيا.

وقال: الفقر والاستقطاب الطبقي ومشاكل القادمين الجدد وتفشي الامراض الاجتماعية والانحرافات – كل هذا يتطلب من رئيس الحكومة ان يفكر اول ما يفكر بوزير مناسب لمعالجة القضايا الاجتماعية.

## ماذا سيحدث اليوم، في مصنع «نون»؟

# العمال: لن نسمح للشاحنات بنقل البضاعة!

* محكمة العمل اللوائية تصدر امراً يلزم العمال بفتح البوابات لشحن البضاعة * النقابي غونين: ليس من حق ادارة المصنع استصدار اوامر تجويع مئات العائلات *

● حيفا – لمراسلنا للشؤون النقابية – «لن نسمح للشاحنات بشحن المنتوجات المعدة للتصدير.. ان الشاحنات ستمر على اجسادنا» هذا ما اكده عمال مصنع «نون» لتعليب المواد الغذائية، مساء امس، خلال لقائهم مع رئيس القائمة المشتركة، النقابي بنيامين غونين.

وازداد التوتر والقلق لدى العمال وعائلاتهم الذين يعتصمون في المصنع اثر اصدار محكمة العمل اللوائية في حيفا، امس، قراراً يلزم العمال بفتح بوابات المصنع والسماح للشاحنات بشحن البضاعة.



وبدأت لجنة عمال مصنع «نون» فور استصدار الامر الالزامي المذكور باستنفار جميع العمال وعائلاتهم للاعتصام في المصنع تحسباً من ارسال قوة من الشرطة الى المصنع لتحرير البضاعة او تحسباً من ارسال افراد شركة حراسة.

وطالبت لجنة العمال مجلس عمال حيفا بالوقوف الى جانب العمال والعمل على استصدار امر معارض لامر ادارة المصنع من محكمة العمل اللوائية.

وطالب النقابي غونين «شركة همرقديم» برفع يدها عن تنفيذ المؤامرة ضد عمال مصنع «نون». واكد انه من حق العمال الدفاع عن لقمة خبزهم وليس من حق ادارة المصنع التوجه الى المحاكم لاستصدار اوامر لتجويع مئات العائلات.

هذا ورفضت شركة «كور للاغذية» طلب رئيس لجنة العمل والرفاه الاجتماعي التابعة للكنيست، النائب عمير بيرتس، وقف اجراءات الاغلاق وخلالها يتم فحص وضع المصنع.

وبررت شركة «كور للاغذية» اجراء الاغلاق بالخسائر المالية الهائلة التي مني بها المصنع، اذ يخسر شهرياً اكثر من (٤٠٠) الف شيكل.

وادعت ان خسائر المصنع خلال نصف السنة المنصرمة بلغت (١.٥) مليون شيكل. وان خسائره بلغت خلال السنة الماضية (٣.٥) مليون شيكل.

وعزت ادارة المصنع هذه الخسائر الى فقدان الاسواق الاوروبية اثر هبوط اسعار المنتوجات التي يصدرها المصنع.

وقالت الادارة ان قرارها لا رجعة عنه وانها مستعدة للتفاوض مع العمال حول حجم التعويضات.

احتجاجا على ظروف سكنهم ومعيشتهم

## المئات من «الفلاشا» يتظاهرون على الشارع المؤدي الى القدس

● تل ابيب – خرج المئات من المهاجرين الجدد الاثيوبيين «الفلاشا»، امس، في مظاهرة على طريق عسقلان القدس احتجاجا على ظروف معيشتهم وسكنهم.

وتحت شمس حارقة ومظلات سوداء كبيرة بدأ رجال ونسوة واطفال اعمار بعضهم سنتان وعجائز باللباس التقليدي وهم حفاة الاقدام في الغالب مسيرة من عسقلان في اتجاه القدس ولكنهم عادوا ادراجهم في ما بعد.

ورفعت في مقدمة الموكب الصامت الذي رافقته اربع سيارات للشرطة لافتات كتب عليها «نريد بيتا». وسار المتظاهرون حوالي عشرين كيلومترا قبل ان يعودوا ادراجهم.

ووصل وزير الاستيعاب يائير تصبان الى المكان ودعاهم للعودة الى المنازل المتنقلة (كرفانيم) او الى الفنادق (المراكز التي يقيمون فيها منذ ايار عام ١٩٩١).

وتعهد تصبان بايجاد حل «سريع» يتيح منح اليهود الاثيوبيين (الفلاشا) مساكن نهائية وقال «لن ننشئ معازل حيث يعيث الفقر».

وقال ناطق باسم وزارة الاسكان ان اي حل نهائي لن يوضع خلال السنوات الثلاث المقبلة. وصرح يسرائيل شفارتس في الاذاعة «سننقل هذا العام اولئك الذين يسكنون في الفنادق الى السكن في كرفانيم».



* تهنئة *

موظفو بلدية شفاعمرو يتقدمون بأحر التهاني والتبريكات القلبية الحارة الى الزميل محمد حسين عطارية وعروسه منال بمناسبة الزفاف. الف مبروك وبالرفاء والبنين.

محمد حسين نمر
رئيس لجنة الموظفين

## الترحيب بالاتجاهات الايجابية في مواقف وزير القضاء





● دافيد ليبائي ●

● القدس – لمراسلنا البرلماني – حيا النائب الجبهوي هاشم محاميد، وزير القضاء البروفيسور، دافيد ليبائي، على الاتجاهات الايجابية في سياسته الجديدة بشأن حقوق الانسان في المناطق المحتلة. وذلك في برقية طيّرها له يوم امس.

وجاءت برقية محاميد الى الوزير على اثر التصريحات الاخيرة للوزير ومنها:

الاستعداد لزيارة المعتقلات للاطلاع عن كثب على وسائل عمل «الشاباك»، والنية للتوجه الى وزير «الامن» لالغاء اوامر طرد الـ (١١) فلسطينيا والتقدم بمشروع اقتراح لتعديل قانون «منع الارهاب» الذي يحظر اللقاءات مع م.ت.ف.

واختتم محاميد برقيته بالتعبير عن الامل في ان تكون تصريحات الوزير جدية لتسهم في ايقاف دوس حقوق الانسان الفلسطيني في المناطق المحتلة.